

٣٠٣ . شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان - 00:00:00

جزاك الله خير. من لم يغفر لكم ممن لم يتبع الشرط الاول ان يكون المرء على التوحيد. وهذا كما هو شرط عام في دخول كذلك هو
الشرط العام في الخروج من النار. كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في - 00:00:14
مثقال ذرة من ايمان. فتوحيد اساس لعدم الخلود في النار. فكل موحد لابد ان يخرج من النار انه لا يخلد في النار اذا لم يأتي في
ارتكابه لهذه الكبيرة بما يجعله مستقلا لها. فقد يكون من جهة - 00:00:44

موحد في الاصل في نطقه بالشهادتين ويكون من جهة اخرى في حال كبيرة في عهدها مستحلا لها. وهذا ان تكون الكبير من مما
مجمع على تحريمه. وكان المستحل لها غير متهون. الشرط الثاني انه لا يخلو - 00:01:04
اذا لم يأتي في ارتكابه لهذه الكبيرة بما يجعله مستحلا لها. نعم. فقد يكون من جهة موحدا في الاصل في نقطة بشهادته نعم ويكون
من جهة اخرى في هذه الكبيرة بعينها مستحلا لها. لماذا قال بهذا التعبير يعني؟ لماذا قال اذا لم يأتي في ارتكاب اليد الكبيرة -
00:01:24

بما يجعله مستحلا له. نعم. ولم نقل ولا مستحلا. احسنت. لماذا قال هذا؟ لماذا؟ لانه قد لو قال مستحلا لها قد يكفي من الاستحلال لابد
ان يكون فيه قول يعني. لا قد يقوم الفعل الذي هو ظاهر لا احتمال فيه - 00:01:44

القول في هذا. نعم. كالذى مثلا يدل فعله على الاستخفاف. كان يشرب الخمر فيسمى قبلها ويحمد الله بعدها. هو لم ينطق ان الغمر
حلال. لكن اتى بما يجعله مستحلا له. اتى بما يجعله مستحلا له. وكما في التعاقد على محرم كما هو مذهب الحنابلة. في من عقد على
امرأة ذات محرم - 00:02:04

نعم هذا استحلال كما في قصة الرجل الذي تزوج امرأة ابيه. نعم. قال وهذا بقيد ان تكون الكبيرة مما اجمع على تحريمه مما اجمع
على تحريمه. والثاني وكان المستحل لها غير متأول. هذان قيدان مهمان. ان كان مما لم - 00:02:24

يجمع على تحريمه كالخلاف القديم مثلا في بعض انواع الربا كما يلعننا مثلا بين ان هناك بعض اهل العلم كالشافعي ومن النبوى هو
كبيرة من الكبائر. نعم. او ان تكون اه او كي يكون المستحل لها غير - 00:02:44

الاول مثاله قصة من؟ قدام ابن مفعول الذي شرب الخمر وتأول. فهل يقال انه يعني آيا يفسق المرتكب للكاميرا. وهذه قد تدخل مع
شيء من النظر في الحالة الاولى. لان حقيقة الموحد هو انه غير مستحل لشيء - 00:02:59

من محارم الله. نعم. المسألة السادسة والخلود في النار نوعان خلود الى اجل وخلود ابدى. والخلود الابدى هو الذي توعد الله به اهل
الكبائر. طب لماذا استخدم لفظ الخلود يعني - 00:03:19

يستخدم معنا البقاء الطويل المكتب الطويل. نعم. هذا مما فسر به قوله تعالى. نعم. خالدين فيها اه في قصة في في قوله تعالى في
قتل النفس القاتل العمد. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. نعم. خالدا فيها. لكن - 00:03:39

طويلا يعني. نعم. هذا على قول من قال بانه ليس مستحلا يعني نعم والخلود الامل فالمؤبد هو الذي توعد الله به اهل الكفر والشرك.
فمن الاول قول الله عز وجل - 00:03:59

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. فهذا خلود لكنه خلود امد. لان حقيقة الخلود في وقد يكون ثم ينقضيه وقد يكون

مبصرا طويلا مُؤبدا. والدليل على هذا ان العرب كانت تسمى - 00:04:14

سمى ماذا؟ خالدا. استبشارا بالمكث الطويل. استبشارا بالمكث الطويل انه لم يخلد خلود ابدي لا احد يخلو بخلودا ابديه لكنهم كانوا يسبشرون بخالد انه سيعيش طويلا يعني. نعم. نقول احيانا كفر لا نقول سعير - 00:04:34

تعظيمها لهذا المفاسدين. نترك هذا الابدي خلودا. نعم. يعني هذه الاية قد يقال كما قال اخونا كما قال سفيان ابن عيينة في نصوص الوعيد. لا احب ان تفسر اول يعني. فقد يقال ان قوله خالدا فيها من باب ماذا من باب الوعيد. من باب التخويف. نعم. فاز دفع الديمة مسلا او قبل الديمة هل يخرج من هذا الوعي؟ لا يخرج منه الا اذا - 00:04:56

ان الله قال فيأتي الفرقان نعم. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ثم قال بعدها ماذا؟ ومن يفعل ذلك يلقى اثاما عذابك الا من تاب. نعم. ومن الساني هو الخلود الابدي في النار للكفار. قول الله عز وجل ومن - 00:05:16

الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. وكذلك قولها المولى عز وجل في اخر سورة الاحزاب ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيا خالدين فيها ابدا. وهذا الخلود ابدي - 00:05:36

الابدية في حق الكفار. وما في حق الموحدين فانه لا يكون معه نتيجة القتل ليس فيه ابدا. ومن الاخت المؤمنة متعمدا في جزاء جهنم خالدا فيها وغضبا. لم يكن خالدا فيها ابدا. نعم في حق الكفار يذكر التأبيد. نعم. وهذا الذي بسببه دلتا - 00:05:56

المعزلة فانهم رأوا خالدين فيها في حق المرابين مراهقا والمرور بيمين وفي حق القاتل فظنوا الخلود نوعا واحدا والخلود نوعا. ومما يتصل بهذا ايضا التحريم في القرآن ونبذ عدم الدخول للجنة في القرآن وكذلك عدم الدخول الى النار. يعني لذة تحريم ان الله حرم الجنة - 00:06:16

حرم الله عليه النار او لا يدخل الجنة قاطع رحم او لا يدخلون الجنة ونحو ذلك. فهذا مما ينبغي تأملها وهو ان تحريم في القرآن والسنة ونفي الدخول ونفي الدخول نوعا. تحريم المؤقت وتحريم الى امر. كما ان - 00:06:46

دخول نفي دخول المؤبد ونفي الدخول الى فيحمل النصوص التي فيها لا يدخلون الجنة لا يدخل الجنة قاطع رحم عن اي شيء على اي شيء من هذه الاربعة؟ نفي الدخول الى ابد. لانه يعذب في النار ثم يدخل لا يدخلها ابتداء يعني. ليدخل جنة نمام - 00:07:06

اوقات معناه ماذا؟ لا يدخلها ابتداء. نعم. يعني يعذب في النار على قدر ذنبه من اهل الوعيد ثم يدخل الجنة بعد ذلك. نعم وتحسن من هذه ان الخلود في النار نوعا. خلود الى امد وخلود ابد. وان تحريم الجنة كما جاء في بعد النصوص او تحريم النار - 00:07:26

وقد يكون تحريم الى عمله وقد يكون تحريما الى الابد. وكذلك نفي الدخول لا يدخل الجنة. لا يدخل النار. هذا ايضا نفي الدخول او لفة دخول المقدمة. هذا التفصيل هو الذي به يفترق اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح عن الخوارج والمعزلة - 00:07:46

بجميع اصنافهم فانهم جعلوا خلودا واحدا وجعلوا تحريم واحدا وجعلوا واحدا والنصوص فيها هذا المسألة السابعة في قوله لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا تائبين. هذه الجملة - 00:08:06

معروفة اصلا لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فهي من باب التأكيد ليست اشارة لخلاف ولا اشارة للشرط ونحو ذلك المسألة الثانية في قوله بعد ان لقوا الله عارفين مؤمنين. هنا توقف الشرح ابن ابي - 00:08:26

عند قوله بعد ان لقوا الله عارفين وتعقب الدحوي رحمه الله في لفظ عارف وان المعرفة ليست فان بعض الكفار كانوا يعرفون. ابليس يعرف. فرعون يعرف وان في هذا القوم هو بعدها لكم - 00:08:46

فيه نوع مشاركة للجاهمية وللجلولات المرجئة. لماذا ينكر اللفظ؟ لانه قال يعني المعرفة هذه لا ليست فيها مدح. نعم. ولكن الشيخ يدافع عن الضحام هنا. الشيخ صالح يقول يمكن حمل كلمة طحاوي على معنى حسن. قال وهذا التعقيب. وهذا التعقيب من الشرع - 00:09:06

رحمه الله في هذا الموطن فيه نظر لان لغى العارف او المعرفة هذه ربما جاءت في النفس ويراد بها التوحيد والعلم فكان رحمه الله يقول بعد ان يلقوا الله عالمين بالشهادتين مؤمنين. هذا جاء في حديث معاذ مشهور ان - 00:09:26

النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثوا إلى اليمن قال له إنك تأتي قوم أهل كتاب فلنكن أول ما تدعوهم إليه الشهادة إن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله. فإنه عرفوا ذلك فعلمهم إلى أخره. وهذا اللفظ رواه مسلم في صحيحه فاستعمل - 00:09:46

المعرفة ويعني به العلم بالشهادتين. نعم. وتوجيهه كلام إلى هذا الأصل أولى من تعطيطي فيه لأن الأصل في كلام العلماء الاتباع إلا ما دل دليلا على خلافه. هذا كلام جميل. يعني الأولى حمل - 00:10:06

العلماء على موافقة النص إلا أن لم يمكن تأويل هذا. نعم لأنه قد يقصد بعارفين ماذا؟ اللفظ الذي جاء في الحديث. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال فانهم عرفوا يقصد المعرفة التي يتبعها العلم. ليس مجرد المعرفة التي لا يتبعها علم. لا يتبعه عمل يعني المعرفة التي يتبعها العمل. نعم. الاجتماع كيف قلتم - 00:10:26

قال لأن الأصل في كلام العلماء الاتباع. الاتباع لكلام الله ورسوله. الأصل في كلام العلماء ماذا؟ إنهم متبعون لكلام الله ورسوله إلا ما دل الدليل على خلافه. يعني ما المعنى لابد من احسان الظن بكلام العلماء؟ لابد من احسان الظن بكلام العلماء وحمله على مجمل حسن. وحمل كلام - 00:10:46

المجمل على كلامه المبين وحمل المجمل على المفصل نعم. المسألة التاسعة في قوله وهو في في المشية وحكمه إن شاء الله غفر لهن واعف عنكم بفضله. كما ذكر عز وجل في كتابه ويفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان شاء - 00:11:06

وهم في النار بعده. ثم يخرجهم منها برحمة وشفاعة الشافعين من أهل الطائف. ثم يبعثهم إلى الجنة. إلى الجنة هذى الجملة الطويلة تقرير عند أهل السنة والجماعة خالقوها به الخوارج والمعتزلة ان أهل الكبار اذا ماتوا غير التائبين - 00:11:26

وقول الله ويفر ما دون ذلك لما يشاء يعني في الكبار التائب منها والمحب من أهل العلم ان جمعوا بين هذه الآية وآية سوره الزور قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله - 00:11:46

ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهنا ويفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاطمة فاطلقة في آية الزمن وهم ما قال لمن للشعب. وذلك ان هذه الآية في حق غير التائبين. أما آية الزمر فهي حق من تاب. فهو سبحانه لمن مات غير تائب - 00:12:06

وهذا فضل وإن شاء عذبه وهذا عدل منه سبحانه بعباده. ثم قوله ثم يخرجهم منها هذا فيه ذكر سببين للخروج من النار في حق أهل الكبار. وهذا السببان فيهم الفرق من المعتزلة من خوارج ومن شا بهم. السبب الأول رحمة الله عز وجل ورحمة قاعدة - 00:12:26

في كل فضل يحصل للعبد في الدنيا وفي الآخرة. فالخروج من النار برحمة الله. التخفيف من الحساب برحمة ودخول من دخلوا الجنة برحمة الله كما صرحت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لن لن يدخل احدكم - 00:12:56

الجنة عمله او لن يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا أنا إلا ان يتغمد فكل من خرج هو برحمة الله حتى في من شفى وشفى - 00:13:16

فإن العبد يخرج بعد الشفاعة الشافع برحمة الله. وهذا يعني أن قوله برحمته وشفاعة الشافعين نفهم منها انه اراد الشيء المستقل وهو انه وحد تفضل منه عز وجل. عذب ثم اخرجهم برحمته. هذه - 00:13:36

في هذا الموطن لها تفسيرون. الوجه الاول ان جعل الكبيرة مع ما فيها من عدم مبارزة لله عز وجل. متهاون بمخالفة وارتكاب نهي ان هذه الكبيرة لم يحكم الله عز وجل على من ارتكبها انه يعذر ابدا. فيكون - 00:13:56

والعذاب الى امد الى امد رحمة. ثم ينقذها العذاب رحمة ثم بعث من الجنة ايضا رحمة ان الله عز وجل يخرج من النار ايضا اقواما صوروا حمما. يعني السورة على لوم السواد من شدة العذاب والعياذ بالله - 00:14:16

ثم يلقون في نهر الحياة فينبتون فيه من جديد كما تنبت الحبة الحكمة في جانب الوادي وحمير السير الوادي الهدف الحديث جاء هذا في الحديث. جانب الوادي الا ترون أنها تخرج صفراء ملتوية. الحبة يعني حبة قمح مثلا تخرج في جانب الوادي او في - 00:14:36

زميلي السيد ايمان يحمله السيل من آآ طين وغيره. السيد السيد الماء يحمل طين آآ يرمي هذا الطين على الشاطئ فتنبت له الحبة. تخرج المادة الصفراء ملتوية ضعيفة. فولاء ينبعون تنبت اجسامهم ضعيفة في اول الامر. ثم عندما يدخلون الجنة يقولون في اكمل

في اكمل حال وان كان يعرفون بشابة في صدور - 00:14:56

مساكين اهل الجنة. والجنة ليس فيها مسكين يعني. وهذا ايضا رحمة من الله في حق ما ارتكب الكبيرة. ما هي الرحمة؟ انه يطهر قبل دخول الجنة. يطهر من ذنبه قبل دخول الجنة. نعم. لكي يتغمني. تغمني. احاطني. تليفون غام بالسيف. نعم. السييف يوضع في الغنم. لأن الغنم - 00:15:16

يحيط بالسيف يعني الا ان يحيطني الله برحمة من؟ الموحد اذا احرق في جهنم هل هذا صحيح؟ لم يجعل له بدلا جديدا في النار؟
نعم في جهنم يحرق الله مرة واحدة فقط. لا هذا خطأ. قال تعالى والقرآن يكذب هذا. قال تعالى في سورة النساء والذين كفروا والذين كذبوا بآياتنا سوف - 00:15:36

كلما نضلت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لينذوقوا العذاب. فالاحراق يكون لماذا؟ وادي الاية فيها علمي من الاجهزة العلمي في هذه الايام؟ ان الجد موضع الاحساس يعني لن يحترق بالنار بعد ان يحترق جلده لن يشعر بالالم. فكلما احترق جلده - 00:16:06
خلق الله له جندا اخر. اي تقصد هذه الاية؟ لا فيها العكس يعني انه يحرق مرة واحدة هذا في حق واحد. ها؟ وهذه لا في حق الكفار فقط؟ لا ما الدليل على هذا - 00:16:26

ما الدليل ولا؟ هذا يلزم من هذا انه يبقى في النار لا يعذب. نعم. هذا لازم هذا القول. نعم. فاذا البقاء في النار هذا اما القول بان الله عز وجل ذكر الكافر والذين كفروا وكذبوا بآياتنا والذين كذبوا بتبيس وفلسطين نارا القول بان الناس في في الكافر فقط فلا يصح - 00:16:46

لان الذكر الكافر في الاية لانها دخول الموحد ايضا الذي يعذب. انما الكافر اختص بماذا بالخلود لا شك ان طبقة الكفار في النار غير طبقة الموحدين. هم. نعم. يعني عندما تكلم ابن القيم في كتاب طريق الهجرتين عن طبقات المكفلة - 00:17:06
بالاستقراء يعني من الكتاب والسنة. آآ فرق بين طبقات الموحدين وطبقات الكفار. طبقة الكفار غير طبقات الموحدين. نعم لو قلنا انه يبقى في النار ولا يجدد له جلد بعد ذلك. معنى ذلك انه يبقى بدون عذاب. نعم. وهذا مخالف للحكمة من البقاء في النار. اذا لماذا يبقى في النار اذا - 00:17:26

اشهد ان لابن القيم ما صلح الموحدين لا تبدل لهم. هو كان اهل السنة اتفقوا ان طبقات الموحدين في النار غير طبقات الكفار. طبقات الكفار الله قال عنها انها عليهم مؤصلة - 00:17:46

في عمل ممدن اي مغلقة لا يخرجون منها ابدا. وهذا الذي حمل بعض اهل السنة وان كان هذا القول ضعيفا. حملهم على القول بماذا بفناء النار اي نار الموحدين هم يقصدون النار التي تفني هي نار الموحدين ليس مطلق النار. نعم - 00:18:06
والسبب الثاني شفاعة الشافعيين من اهل طاعته. وشفاعة الشافعيين اعلاها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا من الماء. ثم الشفاعة الملائكة للمؤمنين الذين ارتكبوا الكبائر ان يخرجوا من النار. ثم الشفاعة الوالدين لا ولاده - 00:18:26

وهكذا الشفاعة المحب لحبيبه من اهل الايمان فيمن شاء الله عز وجل ان يشفع لهم. الاولاد يشفع نعم او والدين كلهم لا ما تقبل بلوغ يشفع له الولد يشفع لابيه لمات قبل البلوغ. شفاعة الوالدين لا ولاده - 00:18:46

او الاولاد لا بهيمة. فالاقارب يشفعون لبعضهم. كلهم. وهؤان الامران الرحمة على ما ذكرت والشفاعة الشافعيين ايضا على هذا الوصف وقد تقدم عضو مباحث الشفاعة مطولا وهذا خالف فيما اهل الفرق وخاصة الخوارج والمعتزل - 00:19:06
فقالوا لا رحمة نفعوا الرحمة لمرتكبي الكبائر ونفعوا الشفاعة. نعم. المسألة العاشرة قال اللهم بارك بان الله تعالى تولى اهل معرفتي ولم يجعله في الدارين كاهمه الذين خاضوا من هدايتي ولم ينالوا منه - 00:19:26

هذه الجملة يذكر بها الدحوي رحمه الله كل من انعم الله عليه بنعمته ان يتذكر بأنه غنم عليه واحسن اليه ومن الله عز وجل عليه بهذه النعمة. فالذي عصى الله عز وجل وعفا الله عنه او عذبه ثم - 00:19:46
هذا كله من اخر تولي الله عز وجل لاهل الايمان. وهذا يدل على ان ولایة الله عز وجل لعباده المؤمنين ليست كاملة. فان ولایة الله عز وجل هي محبته لعبدة وموته له ونصرته له. وطنه - 00:20:06

ونحو ذلك الا يكون جملة واحدة. اما ان يأتي في معين واما ان يزول به كقول الوعيدية. وليشتمل في حق في الدنيا والآخرة انهم محبوب من جهة وبغض من جهة. متول من جهة ومخدول من جهة اخرى. الله يتولاه من جهة - [00:20:26](#)

يتولاه على قدر ايمانه ويخذله على قدر مخالفته وعصيائه. نعم. وهذا هو الذي اعرضه في ان اهل الكبائر في اعتقاد اهل السنة لا يخلون من نوع من ولاية الله عز وجل لهم. فالله عز وجل تولى اهل المعرفة - [00:20:46](#)

يعني اهل التوحيد ولم يجعلهم في الدارين في الدنيا والآخرة كاهل النقرة يعني اهل الكفر الذين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. بلغوا النصيب من ولاية الله عز وجل. فولاية الله عز وجل هي محبة ونمرة - [00:21:06](#)

بحق معين من اهل القبلة تبعاً. يعني تقول في فلان اعظم منها في فلان. فالمؤمن المصدق الذي كمل ايمانه بحسب له من ولاية الله عز وجل الولاية الكاملة. التي تناسب مقامه في الايمان. والذي يخلط عملاً صالحاً وآخر - [00:21:26](#)

له نصيب من محبة الله عز وجل. وولاية وولايته ونصرته بحسب ما عنده من الايمان. فاذا معين حتى من اهل الكبائر يجتمع فيه ولاية من جهة وخذلان من جهة اخرى. وهذا هو المعتقد السلف واهل السنة والجماعة - [00:21:46](#)

في هذه المسألة العظيمة. رحمة الله اللهم يا ولی الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام حتى نلماك به وهذه الجملة رویت في حديث لكن ناسية وهي دعاء طيب. ومعنى بنی الاسلام يعني ناصر الاسلام. لان الولي هو - [00:22:06](#)

والله عز وجل وعد بنصر دینه سبحانه وتعالى فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق على الدين كله وكفى بالله شهيداً. وقال ايضاً انا لنوم رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم - [00:22:26](#)

يقوم الاشهاد يوم يقوم القيامة الاشهاد هم الانبياء. نعم. والملائكة والمؤمنون كل هؤلاء يشهدون على على العباد يوم القيمة. نعم. اه النصر في يوم الاشهر. النصر النصر في انا لننصر رسالنا في الحياة الدنيا وفي الآخرة. بعض - [00:22:46](#)

الانبياء قتلوا. صح؟ نعم. اذا ما مفهوم النصر؟ على دين التوحيد. الموت على التوحيد. كيف يغسلهم الله؟ ببيان فضله. بدخولهم الجنة نعم بمحفنة ذنبهم هذا نوع من النصر. نعم بقول لك كقولي في اخر الصافات ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم ما ينصرون - [00:23:16](#)

وان نكون لهم الغالبون. فقوله اللهم يا ولی الاسلام يعني اللهم يا ناصر الاسلام واهله الله عز وجل وعد بنصرة دینه ونصرة اهل الاسلام ووعد ووعد بحق. فنسأل الله عز وجل الذي وعد بنصر الاسلام - [00:23:41](#)

اهل الاسلام ان يثبتنا على هذا الدين حتى نلماه. وان يربينا نصر دینه والى كلمته والى رايته انه سبحانه على كل شيء قادر. كل المؤلف رحمة الله. ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم - [00:24:01](#)

قال رحمة الله الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم. هذه الجملة يريد بها تقريب ما عليه الادلة العامة والخاصة في ان الصلاة عند اهل الاثر اتباعه سحابة رضوان الله عليهم تقام خلف كل ديوان - [00:24:21](#)

هذه مسألة مهمة سيفصل الكلام فيها تقاوم خلف كل امام امام عامل وهو ولی الامر او الخاص وهو امام المسجد. سواء اكان سواء ما كان بارا او كان فاجرا. اذا كان من اهل التوحيد - [00:24:41](#)

واهل القبلة وهذا يريد به مخالفة من ضلوا عن سبيل السلف فيمن لم يصلوا الا خلف من يماثل في العقيدة او يماثل او يكون سليماً من الفجور يعني لا يصلون الا خلف من يعلمون بره وتقواه ونحو ذلك. هذا الساد والخوارج - [00:25:01](#)

وكل انواع المتعصبة من الضلال من اهل الفرق جميعاً. فكل فرق من الفرق تکفر فرقة اخرى او تدللها. ولا يرون الصلاة خلف الاخرين. ولو كان مبتداً مبتداً او كانوا فجاراً. فانهما يقولون لا نصلي الا خلف من نعلم - [00:25:21](#)

او خلف من هو مثلنا في الاعتقاد. فليصلون خلف مستور الحال. منهم مستور الحال؟ لا. لا شيخ الاسلام نقل الاجماع على صحة مسطول الحال. بل نقل ان مذهب جمهور اهل العلم صحة الصدقة فمن علمت بدعته. اذا لم يوجد غيره. والى وجد غيره - [00:25:41](#)

وصلى خلفه ولقتل الصلاة من اللعاني انقل لكم بعض الكلام في هذه المسألة. اذا النون يتغير اذا وجد غيره وصلى خلف المبتلىء

وترك غير مبتدئ صلاته صحيحة ايضا على الصحيح اختلف وان يعید ام لا؟ صوت البطلة من الصحيح انه صوت صحيح. لانه يرى ان ترك الصلاة خلف المبتدأ انما هو بعلة ماذا - [00:26:01](#)

بعد الانكار يعني الزجر الزجر له. والزجر خارج عن الصلاة ليس شرطا بشرط صحة الصلاة. بل انه اجاز الصلاة خلف اشد اهل البدع من الجميع. مع انه نقل في كتاب السلف كالاجل في الجميع. كيف التوفيق بين هذا وزاك؟ التوفيق - [00:26:21](#)

وذاك ان السلف كانوا يتكلمون في حال يوجد فيه ما ائمة عدل اما الشيخ الاسلامي تكلم على اذا لم يوجد الا الا الجامية ولذلك قال لعلي انقل لكم هذا الكلام الان. قال لما كثرت الجميع بخراسات وكثير القدرة بالكوفة. ولم يوجد اهل السنة من يصلون خلفه يعني من اهل العهد من اهل السنة - [00:26:41](#)

صلوا خلفه لا. قال لان مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعلى من مصلحة اجر المبتدئ نعم انا قلت الان ان ايهم اشد اشد ظهورا ودخل في من علمت بدعته بالصلاحة خلف مستور الحال. يا شيخ انسان نص على الصلاة خلف من علماء بدعته. يعني انقل لكم بعض كلامه في هذا. تفهم حتى في وقت انتشار - [00:27:01](#)

يعني انا ذكرت قال لما كثرت الجهمية بخرسان. نعم والجامية لا شك ان الجميع العموم كفار. نقل ابن القيم في النونية انه تقلد خمس من بعد مائة عالم من البلدان يعني خمسين عالم كفروه. لكن الجاميع كانوا كفار عماد على على العموم. مثلاً شيخ الاسلام مما قاله مثلاً ماذا قال - [00:27:37](#)

مثلاً الامام ما شيخ الاسلام قال في مجموعة الفتاوى في المجلد السابع. قال واحمد لم يكفر اعيان الجهمية مع ان المقيم كما ذكرت وغير ابن القيم في الصحق والمرسلات في النونية وكل العلماء وكل السلف. من من زمن الجميع الى زمن الامام احمد كانوا يتكلمون عن تكفير الجهمية - [00:27:57](#)

لكن تأثير السلف للجميع والتكفير نوع وليس تكبير عين. هذا نقل من اهم ما يقول لشيخ الاسلام في هذه المسألة. قاله احمد لم يكفر اعياد الجهمية. ولا كل من قال انه جهمي يكفره. حتى لو قال شخصين جاهمي ما كل من قال انه جامي كفارا. ولا كل من وافق الجهمية في بعض بدعتهم. بل - [00:28:15](#)

صلى خلف الجهمية. الذين دعوا الى بدعهم. نعم وامتحنوا الناس وعاقبوا من لا يوافقهم بالعقوبات الغليظة. لم يكفرهم احمد وامثاله. بل كانوا يعتقدوا لانه كان يرى انه متأولون وامامته ويدعوه لهم ويرى ويرى الاهتمام بهم في الصلوات خلفهم والحج والغزو معهم - [00:28:35](#)

المنع من الخروج عليهم ما يراه لامثالهم من الائمة العدول يعني. نعم. وينكر ما احدثوا من القول الباطل الذي هو كفر عظيم هذا قول كفر عظيم. ومع ذلك رأى انهم متأولون فعذرهم. نعم وان لم يعلموا هم انه كفر. وكان ينكره - [00:28:55](#)

يجاهدهم على رده بحسب الامكان فيجمع بين امرين بين طاعة الله ورسوله في اظهار السنة والدين وانكار بدع الجهمية الملحدين. وبين رعاية حقوق المؤمنين من الائمة والامة وان كانوا جهالا مبتدعين. وظلمة فاسقين. مع انه رأى ان فعله ماذا؟ ماذا فعل من كفره - [00:29:15](#)

كفر عظيم اصوات المؤمن بانه كفر عظيم. فهذا النقل من اظهر ان نقول لشيخ الاسلام في هذه المسألة. وله نقل اخر ايضا في في المجموع في في المجلد الثالث ويقول من اصول اهل السنة والجماعة انهم يصلون الجمعة. والاعياد والجماعات لا يدعون الجمعة والجماعة كما فعل اهل البدع من - [00:29:35](#)

الغافلة وغيرها. الرافضة من الذين لا يصلون خلفه الا من كان على مثل دينهم يعني. فان كان الامام مستورا لم يظهر منه بدعه ولا فجور صلى خلفه الجمعة والجماعة باتفاق العلماء. باتفاق الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة المسلمين. ولم يقل احد من الائمة انه لا يجوز الصلاة الا خلف من علم باطن امره. بل ما زال - [00:29:55](#)

المسلمون من بعد نبيهم يصلون خلف المسلم المستور. ولكن اذا ظهر من المصلي بدعه. او فجور وامكن امكن الصلاة خير من يعلم انه آما مبتدع او فاسق مع امكان الصلاة خلف غيره فاكثر اهل العلم يصححون صلاة المأمور. المأمور - [00:30:15](#)

بالمبتدأ يعني اكثراً اهل من صلح الصلاة خلف المبتلى مع ان هناك غيره من اهل السنة. نعم. هذا مذهب الشافعى وابي حنيفة واحد عند احمد ومالك. احمد المالكى لهم قولان قول بالبطلان وقوله بالصحة. واذا واما اذا لم يمكن الصلاة الا خلف المبتدع او الفاجر كما

00:30:35

الى خلف المبتدع والفاجر كالجامعة التي امام ومبتدع او فاجر وليس هناك جماعة اخرى فهذا تصلي خلف المبتدع والفاجر عند عامة اهل وان مذهب الشافعى وابي حنيفة واحمد وغيره من ائمة السنة. وكان بعض الناس هذه مسألة مهمة. وكان بعض الناس يقول وكل هذا كلام - 00:30:55

جلسات المجلد الثاني. وكان بعض الناس يقولون اذا كثرت الاهواء كلامك انت. يجب الا يصلى الا خلف من يعرفه على سبيل استحباب. انا سمير استحباب. قال وكان بعض الناس اذا كثرت الاهواء. وكان بعض الناس يقول اذا كثرت الاهواء يحب ليس - 00:31:15

يبحث الا يصلى الا خلف من يعرفه على سبيل الاستحباب. كما كما نقل ذلك عن احمد انه ذكر ذلك لمن سأله ولم يقل يقول احمد انه لا تصح الا خلف من اعرف حاله. فالصلاحة خلف مسطول جائزه باتفاق المسلمين. ثم ذكر ان الصحابة صلوا خلف مسطول الحال وخلف الفسقة كالمحتر والحجاج وغيره - 00:31:35

طيب هذا الكلام واضح جداً لشيخ الاسلام. طب لو صلى خلف هذا هل يعيده؟ صلى خلف المبتدأ الذي بعثه كفري. هل لو كلام في هذا ايضاً شيخ الاسلام. نعم؟ انقله لك؟ قال هنا - 00:31:55

قال اما اذا امكن فعل الجمعة والجماعة خلف البر فهو اولى من فعلها خلف الفجر حينئذ فاما صلى خلف الفاجر من غير عذر فهو موضع اجتهاد للعلماء. هذا النقد الاخر بين النقل الذي نقلته. منهم من قال انه يعيده. لانه فعل - 00:32:15

ما لا يشرع بحيث ترك ما يجب عليه من الانكار بصلاته خلف هذا المبتدع. فكانت صلاته خلفه منها عنها. فيعيده وهذا قول عند احمد. ومنهم من قال لا يعيده. لا يعيده. قال لان الصلاة في نفسها صحيحة. وما ذكر من ترك الانكار هو امر - 00:32:35

نفاصل ونعني الصلاة. ويشبه البيع بعد اداء الجمعة. واضح هذا؟ واما اذا لم يمكنه الصلاة الا خلفه فهو لا تعاد الصلاة. اذا الكلام على المحلي خلاف في الاعادة ماذا؟ نعم؟ ما محل متى اختلقو هل يعيده ام لا؟ ها؟ لا ليس كفرياً فقط اذا - 00:32:55

غيره. يعني اذا وجد امام عدلي امام الاسلام سنة. اما اذا لم يجد غيره نقل الاتفاق انه لا يعيده. طيب ممكن يشكر على هذا ان الامام احمد نقل عنه عبدالله في ابنه في كتاب السنة انه كان يقول بالاعادة. شيخ الاسلام وجه هذا الكلام وقال هذا القول على سبيل - 00:33:15

الاستحباب كما قال انا خلاصة الكلام تاني مسلاً بل زاد الامر حتى الصرة اصحاب المذاهب مجموعة الشافعية والحنفية والمالكية لا احدكم الا خلف من كان على مثل مذهب الفقهى. والديك تجد في المساجد القديمة؟ اربعة. لو دخلت الازهر تجد اربعة محاريب ولكن ماذا في الازهر - 00:33:35

في المسجد في المسجد الاقصى اربع جمعيات اربع مذاهب يعني؟ نعم تعصبون؟ لا هل حدث في زمن ابن القفيل وقبله وذكر ابن كثير في البداية وان هي قصص كثيرة فيها كان هناك مرة مقتلة بين الشافعى والحنابلة ابن كثير قال قتل - 00:34:05

معركة بينما بين نعم. وهذا مخالف السلف الصالح في اعظم مخالفته في مسار البعد والاعتقاد. ومسار الفقه. كذلك مخالفتها شنيعة جداً. وكذلك الصلاة على كل ميت من اهل الجنة ما دام انه مات على التوحيد ولم يعرف بکفر او نفاق. وتحت هذه الجملة مسائل. المسألة الاولى - 00:34:25

الصلاحة خلف الامام الاعظم او الامير الخاص. هذه سنة ماضية دل عليها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ودل عليه عمل السلف الصالحة اما السنة فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كما في البخاري وغيره انه ذكر العلم والامراء الذين يؤخرن - 00:34:55

والصلاحة على مواقيتها. فقالت يصلون لكم فان سوف نقوم لهم. وان اختم فنكون عليهم. وكان السلف اذا خلف من يعلمون فجورهم فانهم لا يفارقونه لاجل فجورهم. كما صح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى خلف امير الكوفة - 00:35:15

الفجر وصلناها اربعا. فقال ذاك الامير ازيدكم. يعني هل انا الوليد؟ الوليد بن عقبة نعم كان سكرانا. يعني صلي وهو سكران. فصلى الفجر اربعة. نعم. وليد مين من؟ ابن عقبة ابن ابي معيط. عقبة ابن معيط ان الكافر. ابنه كان مسلما - 00:35:35

كان اميرا وكان يشرب الخمر. نعم. يعني هل انا نقصت من الصلاة وكان في سكري في سكره؟ ان هو ظن انه صلي اقل من من اثنين. وصلى قال ازيدكم يعني فقال ابن مسعود ما زلتنا معك في زيادة. يسخر منه يعني - 00:35:55

انت ازدت اصلا اربعة. عندي جاري يا شيخ. لما يشرب يكون بعض الناس نعم. سكران لا يقبل لا تقبل عدم القبول وعدم القبول يعني انه يصلى ولكن عدم القبول في الشريعة جاء بمعنىين. عدم الاجزاء - 00:36:15

وعدم الایفاز. اه. عدم الالاث بقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة عبد ابغ حتى يرجع الى مواليه. حتى يرجع الى ماليه. هل معنى ذلك؟ انه لابد ان يهين الصلاة اذا - 00:36:55

اما لا يقبل له صلاة حال الا بخمار هذا عدم؟ ها؟ عدم مش ذاتي. فهمت؟ اه ولكن هو وانتم زكارة حتى تعلموا ما تقول لكنه يعلم مو صقر درجات لعلها مصلى وخلفه لانهم رأوا ان السكر ولم يؤثر - 00:37:05

تماما. السكر الدرجة السكر الذي لا يصلى به هو السكر لماذا؟ الذي يذهب عقله تماما. يجعله ك فقد العقل يعني نعم على انهم ايضا لابد انهم فارقوك لابد انهم فارقوك لانك لو تعمدت ان الامام زاد في الصلاة ماذا - 00:37:25

طبعا لك ان تفارقها ولك ان تجلس في التشهد حتى يسلم حتى تسلموا معه. نعم. ممكنا هذا حديث يسر لكم اساعوا فلكم ازا نعم يصلون وبهذا الحديث يستدل به على ماذا؟ على قاعدة ذكرها شيخ الاسلام ان من صحت صلاته لنفسه صح لغيره. صحت صلاته لغيره. يعني هؤلاء يصلون لكم اي الائمة يعني. فان اصابوا - 00:37:45

ولكم وان اخطأوا فلكم واليه. يعني ان اخطأ الامام فخطأه عليه خلافا للحنابلة مثلا. احنا مذهبهم اضيق المدارس في باب الامامة. الذين يقولون لو بطل السلاح صلاة الامام نعم يعني علم الامام ببطلان صلاته بعد الصلاة. علم الایمان بطلان صلاته بعد الصلاة. يعني مثلا وصلى وعلم - 00:38:05

انه كان ماذا؟ ها؟ محدث محدث. كان جنبا. يجب على المؤمنين ان يعيد الصلاة عند الحنبلة. وهذا الحديث يرد عليه. اه. فهمت؟ لماذا لان الخطأ على الامام. صلي جنبا ولم يأمر من خلفه بالاعادة. نعم. وان اخطأوا فلكم - 00:38:25

فلكم الثواب. اه. وعليكم العقاب. هم. يعني يصلون لكم فان اصابوا فلكم الثواب ولهم الثواب. طب ان اخطأوا؟ فلكم انتم الثواب برافو عليهم اهو الذنب والاثم. فهمتوا من معنى؟ نعم. فلم يحمله فعل كبير - 00:38:45

شرب الخمر وما ظهر من من امارتها من تدعى عدد ركعات من ان لا يصلى خلفه. لان مصلحة الاجتماع من هذه المصلحة الخاصة. وكذلك لما من الحجاج ابن يوسف الثقفي على الحج في سنة من السنوات من قبل خلفاءبني امية وحج للناس فجاء يوم عرفة وكان - 00:39:05

مفتى الحج امر ولي الامر. فجاء ابن عمر للحجاج فقال له اخرج الى السلام. لما قرب الزوال لان هذه السنة دي السنة الظهر والعصر جمعا وقصرا في اول وقت الظهر. فقالت اخرج الى السلام اخرج الى السلام. فقال الحجاج - 00:39:35

وفي هذا السعر الجو حار يعني. قال نعم. اترغب عن السنة فخرج فصل الحجاج يعني هده ابن نور يعني اترغب عن السنة تترك السنة؟ نعم. فخرج الحجاج فصلى خلفه ابن عمر وصلى وراءه المسلمين. يعني واحد - 00:39:55

ان حديث صلي ان ابن عمر وان الصلاة وخلف الحجاج في هذا كثيرا. نعم. وهذه ايضا ثبتت عن انس في الصلاة خلف الحجاج معاد بين الصحابة وجمع كثير من التابعين صلوا خلف من يعلمون فجوره ويعلمون اسرافه بقتل او معاصي - 00:40:15

بل الصحابة صلوا خلف المختار. والمختار ادعى النبوة بعد ذلك. المختار النبوى الثقفي. صلي صاحبته خلفه. نعم والصلاه خلف قبل ان يدعي النبوة يعني وداع النبوة بعد ذلك اخر حياتي. نعم. والصلاه خلف هؤلاء سنة ماضية وعمل - 00:40:35

لذلك صار من المفترر في قواعد اهل السنة والجماعة ان يصلى المرء خلف الامام على اي حال كان ما دام انه مسلم. ويصلى خلفه الامير الامين العام امير البلد ويسمى خلف الامير المقيد ايضا امين السافرة او امين الحج او المسئولة او نحو ذلك لان مصلحة -

الاجتماع مطلوبة والخلاف والشرع. وهذه السورة سنة ماضية تبدأ للسنة والجماعة. شيخنا لا خلف الامام المبتدع وليس على الامام الآخر. طبعاً بدعة. هذا نص يا شيخ الاسلام كما قال انه لن ترك هذا شعار التوافل. يعني ترك الصلاة خلف مبتلي يفضي الى ماذا؟ الى ترك الجمعة والجماعات. وهكذا تارك الواجب - 00:41:15

الجمعة. يعني حتى لو قلنا ان الجماعة ليست واجبة. نعم فتركه للجماعة هذا خطير عظيم. نعم لا شك ان هذا مبتلي وهذا خلاف ولماذا لم يصلني الصحابة؟ لو كان هذا هو الافضل؟ ترك الصلاة خلفه مبتلي لأن ترك الصلاة خلفه وصلى في بيتهم مثلاً. نعم - 00:41:45
بل روى البخاري عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه اتى عثمان ومحصور في بيته. في الفتنة عندما حصله الخوارج فقال انك امام عامة. وانه يصلى بنا امام فتنة. يعني الخوارج عزلوا عثمان. الخوارج الذين قتلوا عثمان. واصبحوا هم الائمة في المسجد. فامرهم عثمان ان يصلى معه - 00:42:05

قال ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فان احسنوا فاحسن معهم. يعني مرة لم يصلني خلفه. فالاثار في هذا كثيرة جداً من الصحابة. كثيرة جداً الاثار الصديق الفعلي للبدعة. فامرهم ان يصلى خلف من يريد قتله. وقتلوه بعد ذلك. نعم. المسألة الثانية - 00:42:25
من وصى عليه السلف ايضاً في هذا الاصول ان الصلاة معروفة ونفعها خلف كل امام بر او فاجر او او ايضاً من نشهد عقیدته. وقد ودع الائمة الاربعة وائمه السلف من قال لا اصلي خلف احد الا بعد الاعلم عاقبته. بل يصلى - 00:42:45
مسئول الحال. ومن نمنع ومن لا نعلم حاله ولا نبحث ولا نمتحن الناس او نمتحن الناس في قبل السلام ونراها الموافق او ليس بموافق. هل هو مبتدع او ليس بمبتدع؟ نرى ظاهر الامر وما دام ان ان - 00:43:05

السلام فاننا نصلى خلفه فيما بحث. بل وحتى كان مبتلاً كما نقلنا في كلام شيخ الاسلام يصلى خلفه. ده لم يجد غيره ميدان على هذا الاصول لا يجوز امتحان الناس في عقیدتهم عند اراده السلام. ولا بحث امر باطن واثارة الباطن لأن الاصول - 00:43:25
وهذا هو الذي نص عليه الائمة الاربعة وجماعتهم كثيرون من ائمة السلف. وقرر المحققون كالشيخ الاسلامي ابن تيمية المسألة الثالثة قول خلف كل بر وفاجر من اهل القمة. هذا اذا كان اماماً مرتبأ ولم يكن بوسع - 00:43:45

ان يختار الامثل. اما الافضل يعني. اما اذا كان في الساعة في ان يختار من من هو انشى من صلاة وامامته فانه يتبع عليه ان يصلى خلف الفقراء. فان ترك هذا التعيين صلته. سنة صحيحة على الصحيح. بيتكلم على بلال في رواية - 00:44:05
يؤم القوم اقرأه من كتاب الله. هذا في حال الاختيار يعني جماعة موجودون من يقدمون. تقدم رجل يعفو عنه فجور فيقول له تأخر لانه ليس بامام للمسلمين وليس اميراً وليس امام راتب في هذا المسجد او في معين من قبل - 00:44:25
فلما يتقدم؟ فتقديمه ورضاه بذلك هذا نوع كسور بل مخالفة لامر النبي صلى الله عليه وهذه ما فيها حياء ولا فيها مجاملات. يعني تجد كثير من الناس يستحقون الان يعني. يقدم مثلاً شخصاً يواظب - 00:44:45

اللحية بس. وغيره اقرأ منه والزم منه للسنة. رتبنا يقصد ان يؤتى له فلوس يعني. اما مرات معينة ليس شرطاً ان يكون من مواطنينا معين من قبل الامام. يعني اذا كان الامر في الاختيار لا جناحاً يتقدم من من هو معروف بفجور او - 00:45:05
نقول سنة راتبة. يعني ما معنى راتبة؟ مواظبة وواظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام. فالراتب الذي يواظب على الصلاة في هذا المسجد بتعيين ليس من راتب المال يعني. نعم. نحو ذلك من المسائل. لأن هذا الامام هو - 00:45:25
بين يدي الله عز وجل وهو مقدم مقدم الوفد بين يدي الله سبحانه وتعالى. وهو الذي يقدم الصلاة الى الله عز وجل الظاهر يعني. الافضلية الباطنية لا يعلم وان الله ينبعي ان يكون افضلهم ظاهراً. وهو الذي يدعوه لهم ويؤمهم فلا يجامل - 00:45:45
في هذه المسألة وما يتصل بذلك ايضاً اذا كان الصلاة صلاة الجمعة و اذا كانت هذا المسجد فانه يجد مسجداً اخر فيه اسلم له في دينه. فانه يذهب يصلى خلف الاسلام. لأن هذا مما - 00:46:05

يعني لم يتبع عليه او ليس ثم وصل دون ان يصلى خلف هذا. بخلاف ما اذا كان هذا الامام امير البلد او ولي الامر او نحو ذلك فان التخلف عنه يتثير مفسدة والاصول الجواز. التخلف عن الایمان بالفعل - 00:46:25

اذا كان الامام هو الذي يصلى يعني يوم الخليفة او الامير نعم. المسألة الرابعة اهل القبلة هم من بالاسلام يوصفون بالاسلام الوعد النوع الاول المؤمنون الصالحون النوع الثاني مسلم له فجور بمعاصي - 00:46:45

المختلفة النوع الثالث مسلم له فجور بالمعاصي الخاصة يأتي النوع الرابع المنافق اما القسم الاول فصل على من مات منهم قربة وحق فانهم اذا مات المسلم مصدقا يصلى عليه وان تشهر الصلاة عليه وان تشهد جنازته لان هذا - 00:47:05

من حق المسلم على المسلم واما القسم الثاني لتكون الصلاة على من له فجور عام. يعني المعاصي المختلفة. وهم بمن خلق عملا صالحا واخر الصيام وعرف بذلك في معاصي مشهورة عنه. فهذا يسمى ايضا عليه بادلاغ. ولا يشرع تخلف عن الصلاة عليه اذا - 00:47:25

كان الرجل داع ومعلن لهذا الفجور بدعة بدعوة غيره اليه. ليس من اصحاب البداية اما القسم الثالث من اهل الاسلام وهو من له فجور بكبائر خاصة وهي التي جاء الدليل بان يترف - 00:47:45

الصلاه عليه مثل الغاب ومثل من قتل نفسه وابهاده هذه الذنوب. ومن اقيم عن الحال حد القطع وابهاده ذلك. فهذا يصلى عليه بعض المسلمين ويترك الصلاه عليه اهل الشارة والعلم. اهل الشرع يعني المشهورين - 00:48:05

اهل المنزلة اهل الجاه اهل الجاه والعلم الذين يقتدى بهم. كما جاء بذلك السنة عن النبي عليه الصلاه والسلام انه النبي عليه الصلاه والسلام مثلا كان ترك الصلاه على الغالي. وترك الصلاه على قاتل الناس. بل ترك الصلاه على من عليه دين. قدم آآ ميت سأل عليه دين ام لا؟ كيف ترك الصلاه عليه؟ اذا لم يكن له - 00:48:25

القضاء يعني. طب قال شيخ الاسلام في هذه المسألة كلاما جيدا. ماذا قال؟ قال الامام يترك الصلاه عليه ويدعو له سرا فيقول قد جمع بين المصلحتين. بين مصلحة الزجر لان الغرض من ترك الصلاه عليه ليس لانه كافر. الغرض هو ماذا؟ الزجر عن مثل هذا - 00:48:45

ويدعو له سرا لان هو مسلم. وان كان من اهل الكبائر يعني هو مسلم. نعم فيدعوا له قد جمع بين المصلحة يعني فلذلك هو قال هنا ماذا؟ فاذا يصلى عليه يعني بعض المسلمين ويترك الصلاه عليه اهل الشارة والعلم كما جاء بذلك السنة عن النبي عليه الصلاه والسلام. اما القسم - 00:49:05

يعني مشهور قياسك. قاسوه؟ لا. الزانية لم يقم عليها حد القتل. حد الزنا وتابت. هو يقول يقول من اقيم عليه حد القتل اليه ليس لم يصلى النبي عليه الصلاه والسلام على المرأة الغامدية التي رجمت؟ لا المقصود بحد القتل هنا القصاص القصاص هذه واحدة - 00:49:25

ثانيا من لم تعلم توبته. هذه المرأة علمت توبته. ظهرت توبتها توبية عظيمة. لا لم يقل النبي عليه الصلاه والسلام في حقها. لقد تاب التوبة لو لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم. اما القاتل الذي يقتل هذا ينتظر توبته. فوق قاس القاتل على ماذا؟ على الغال وعلى قاتل نفسه. فهمت - 00:49:55

ولا يقصد بالمقتول حدا وانا يعني في في الزنا يقصد بالقصاص. غلو اخذ من اخذ من الغنائم ما قبل ان تقسم والمشخص هو نصل السهم. تعرفون السهم المشخص يا اما مشخص. والمشخص هو نصل السهل. تليفون السهم؟ نعم. شيء في الامام؟ حبيبي. الحديث - 00:50:15

نعم؟ هذا الرجل الذي قاتل يفصل بمشاقص لم يصلى عليه النبي عليه الصلاه والسلام. يعني قطع برامجه. اما هكذا وهكذا حتى ازالة دم فمات يعني. نعم! بنسبة الدم يستفسر فقط. اذا كان الوفاء يصلى - 00:50:45

عند مسلم ان النبي عليه الصلاه والسلام كان اذا قدمت جنازة سأله هل عليه دين ام لا؟ فان كان عليه دين؟ قال هل له وفاء؟ فقدمت جنازة رجل. فقال عليه دين؟ قالوا نعم ديناران. فقال هلا وفاء؟ قالوا لا. قال صلوا عليه. فقال ابو قتادة انا اقضيهما يا رسول الله. يعني انا اكفل - 00:51:05

فصل عليه. النبي عليه الصلاه والسلام نعم. لا يكون زبنا من حازم ناحية ولو لم يكون جيد سؤال جيد يعني اخونا يقول لماذا اليست

اليس الدين مباحا للحاجة؟ وليس ذنب؟ فلماذا - 00:51:25

منعت الصلاة على المدين يعني. النبي عليه لم يصلي على من كان عليه دين. مع ان الدين المباح هو الرجل لو كان عليه دين. ومات. هو ينوي القضاء الله يقضي عنه. من اخذ اموال الناس - 00:51:45

اعد الله عن حديث عائشة في الصحيحين. ي يريد اداءها. ادى الله عنه اما في الدنيا ادى الله عنه لا معنيته. اما في الدنيا بان يوفقه للقضاء واما ادى عنه بان ارضي المدين في الآخرة. طب لماذا نهى عن هذا؟ نهى عن هذا لعظم الدين. الا ترى ان الشهيد يغفر له كل شيء الا الدين؟ حتى لا يتتساهم - 00:51:55

في الدين. هذا من باب سد الذريعة. من باب سد الشريعة لأن سد الذرائع وماذا؟ منع المباح. الذي قد يؤدي الى محرم. لأن الناس لو تساؤلوا في ويقول خلاص انا ساموت والله سيقضيعني. ستسألون في الاستدامة. مم. وان يؤدي الى الى الواقع في محرم لانه لو استدان - 00:52:15

بغير حاجة ولا يعلم انه سيسد. ويأثم. نعم على ظن انه لن يستطيع ان يسد. سدنا في غير حاجة. يأثم في هذه الحالة. نعم الباب سد الذرائع يعني ليس لنا زين في نفسه محظما يعني يدخل في الوعد. من اول في اخذ الدين ما كانت الوتر لترده او كان غلبة الجن - 00:52:35

لا يرد عليه دين. طيب لو غالب على ظنه انه لن يستطيع ان يرده. هو ليس محتاجا ليس محتاجا يأثم اما اذا كان محتاجا نعم لا يفهم بكل حال انه محتاج مضطر يعني حاجة تتنزل من زيادة الضر وال الحاجة عامة يعني خلاص سيموت من الجوع الاول وسيحتاج الى العلاج حتى لو غالب على ظننا - 00:52:55

لياسة من وجود الحاجة. اما متى يأثم؟ اذا ايقن وغلب على ظنه انه لا يرد هو ليس محتاجا. نعم. لانه شغل ذمته بدون سبب سبب كتابة وسيلة فاحشها. نعم. فيعدب نعطي انه لا يدري قد يموت بالدين ولا يقضي عنه - 00:53:15

طبعا لا ينتقد الا اذا تركها والا اذا ترك ميراث الناس. الدين المتعلق بذمة الميت وذمته خربت عندما مات نعم الا ان تبرع الاولاد بالقضاء عليهم هذا تبرع. اذا كان له تاركة يؤخذ من التركة قبل قسمة الميراث اذا كان له بيتا او شيء - 00:53:35

نبيع ونشتري طبعا كل مالي كل ما تركه يتصرف فيه قبل قسمة الميراث. نعم وامر قسم رابع اهل النفاق والنفاق قسمان. القسم الاول النفاق يعلم كل احد. وهذا لا يكون في المسلمين. لانه يكون - 00:53:55

يعني مرتنا باستهزاء بالله عز وجل في كتبه او في قصائده او يعني كما يفعل بعض الزنادقة. نوع من عدم الایمان بالقرآن ولا بالمعياد وابشيه ذلك فهذا زندقة ظاهرة. والقسم الثاني ميثاق خفي يعلمه البعض - 00:54:15

يلم البعض بمن؟ بالعلامات والامارات التي اخبرهم الله بها في القرآن. نعم حتى الذي يقول انه مسلم يكون المجاملة تمام؟ يدعي انها يعني يدعي انها مسلم ويستهزأ بالدين. يدعي انه - 00:54:35

واطعن في الشريعة. انا كما كان ابو العلاء المهربي يفعل الذي كفر ابن القيم. شاعر مشهور. العباسيين ها؟ الذي يطعن الشريعة بالتناقض يقول يد بخمس من عازجا هديت فما بلوى قطعت في ربع دينار. تناقض ملة الا السكوت عليه ونوعه بمولانا من النار. يعني قل يد - 00:54:55

تقطع في ربع دينار. وديتها خمسمائة دينار. هذا تناقض يقول هذا هذا جهل طبعا. النادي الاهلي لما كانت امينة كانت ثمينة لاما الماء خفي يعلم البعض في نفسه او في يعلم البعض ان هذا تناقض بعلامات تظهر منه. بعلامات - 00:55:15

المنافقين. نهاية المنافق اربعة مثلا. نعم. ولا يعلمه البعض لعدم علمه بهذه العلامات. نعم. اما القسم الاول وهو الظاهر فهو لا يجوز الصلاة على من كانت صديقا او منافقا وذلك من قول الله. هو خلط يعني من انتقل الى مسألة ماذا؟ الصلاة خلف البر والصلاه على - 00:55:35

اتكلم عن الصلاة على الفاسقين يعني. نعم. وبرد لقول الله عز وجل في المنافقين استغفر لهم او لا استغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. الى اخر الآية. وقال عز وجل ايضا لنبيهم - 00:55:55

صلى الله عليه وسلم. ولا تصلي على احد من مات ابدا ولا تقم على قبره. فمن كان معلوما ظاهر النفاق منه محاربة الدين وزندقة الظاهرة الكفر الظاهر مما يكون معه المرء منافسا خالصا - 00:56:15

فهذا لا يصلى عليه فيجب على المسلمين لا يصلى عليه. لانه حينئذ لا يكون من اهل القبلة بالوصف العام واما القسمة الثانية ملتبس هل هو منافق او ليس بمنافق؟ فهذا من علم النفاق - 00:56:35

لا يصلى عليه. اذا حضر في المسجد او نحو ذلك فانه يعني كيف علم ثقة بيقين؟ لابد ان يكون قد اظهر مكفرا اطلع هو عليه غير لم يطلع عليه. يعني مثلا رأوه يستهزأ بالدين. ومات على ذلك وغلب على ظنه انه لم يتبع من ذلك. فلو هو لا يصلى عليه - 00:56:55 امال ايه اخبار الناس اللي بيوصلوا عليها لان هو كان يستهزأ مسلا. لانه هم لم يطلعوا على هذا. وهل يمكن حمل الكلام على انه اه علم هذا وحده وليس مع مشاهد اخر حتى يعني نعم لانه لا يجوز ان يقول انا رأيته يستهزئ لانه سيتم زمي قال وain البينة على هذا مثلا؟ نعم - 00:57:15

فاني اذا عالم النفاق بيقين فانه لا يصلى عليه ويترك البقية يصلون. لان الصلاة عليه لان الصلاة هي باعتبار الاسلام الظاهر. ولم يغب منهم ما يخالف هذا الاصل. مثلا نويرا لا يصلى وهو يرى ان تارك الصلاة كافر - 00:57:35

واخفى الناس يرون انه مسلم. خلاص ليصلى وهو عليه. ازا هو صلي وهو اثم زمي عائشة. لو هو يعتقد ان تارك الصلاة كافر طبعا يأثم. انه قال في اعتقاده ويدل على ذلك ان عمر رضي الله عنه كان لا يصلى على من لا يعلم حاله الا اذا صلي عليه حذيفة. لانه - 00:57:55

رضي الله عنهم اخبره النبي صلي الله عليه وسلم باسماء المنافقين. فكان عمر ابن الخطاب الخليفة الراشد ينظر يصلى علي حذيفة ام لا يصلى علي؟ واستروا الحال يا شيخ من يكشف مسستر الحال؟ لا عمر كان سؤال جيد - 00:58:15

هو كان يفعل هذا ماذا؟ تورعا ليس معنى هذا انه يترك الصلاة عليه. لانه يعلم ان غيره الذي الصلاة على الميت اصلا فرض كفاية. وفرض كفاية قام يعني فرضك فيها قامة؟ اليست الصلاة على الميت فرض كفاية. هل يجب عليك ان تصلي على الميت؟ اما الصلاة عليها بمسألة الفرائض الخمس الصلوات الخمسة - 00:58:35

يجب عليك ان تصيف مرض عين. فهمت؟ ومن يفعل هذا تورعا لانه لا يلزمك ان تصلي على الميت. ليس من كل واحد ان يصلى على الميت. لو صلي عليه واحد فقط اه سقطت برضه - 00:58:55

ومع ذلك النبي صلي الله عليه وسلم كان روى مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اثنى عشر رجلا من اصحابي لا يدخلون الجنة. نعم. فهوئاء اثنى عشر رجل كان يعرفهم باسمائهم. فلعل هؤلاء الاثنى عشر هم الذين حدث بهم - 00:59:06

هل احد منهم مات في زمان النبي ولم يصلى عليه؟ لم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصلاة على احد بسبب نفاقه. الذي نقل انه ترك الصلاة على بعض اهل الكبائر او من عليه - 00:59:26

وارد انه صلي على عبد الله ابن ابي. ويعلم نفاقه. نعم. قبل ان ينهى عن ذلك يعني. نعم لا ليس محصور هذا حديث يدل على الحصر قد يكون لك غيرهم لا نdry ورد في احاديث اخرى او النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:59:36

يعينهم لكن هو ذكر عين اثنى عشر ظالما لكن لم يسميه. ما حكمة في هذا هو؟ اخبره ولا يعلن. اسمعوا اخبره ولا يعلن لحكمه الاول اول حكمة انه لا يجوز الحكم على معين بالنفاق الا بالوحى. والروح ينقطع بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. فلو ان - 00:59:56

حذيفة اخبر باسماء بعيان قد يفتح هذا الباب لبعض الخلفاء الظلمة ان يستحلوا الدماء بسبب يقول هذا منافق يعنيه حكمة اخرى ان يبقى العلم بالنفاق بالصفة وليس بالتعيین. الا ترى ان القرآن ذكر صفات المنافقين ولم يذكر اسمائهم ولم يعينوا. حتى - 01:00:16

الذى عينه الله عز وجل لم يصرح باسمه. هو من؟ عبدالله بن ابي بلال صلي على احد منهم. المقصود به عبدالله ابن عبيد فقط متفسرين. حتى هذا لم يذكر اسمه - 01:00:34

لما قال احد منهم حتى يعمم الحكم. حتى يبقى الحكم عاما معروفا بالوصف لا بالاعيان. فهذا افضل حتى يبقى الحكم مضطربا مستمر الى يوم القيمة. نعم. حذيفة رضي الله عنه لم يخرج سبب ما - 01:00:44

اذا الصلاة على هذا المعين لابد ان هم سيستفصلوا او سيكون قد ترك الصلاة على الجنائزه وهو يصلي على الصلاة ليست واجبة.

ليست حذفه او توجه للصلاه عليه او لم يحكم عليه فانه يصلي عليه. وهذا - [01:01:04](#)

على التفريقي هذه المسائل. ما بين مالي ما يعلم من حاله المنافق وما لا يعلم. فمن علم حاله ومن لم يعلم فانه يصلي عليه ولا يلزم

من علم ان يعلن الاخرين عن الصلاه عليه لان الاصل هو الظاهر - [01:01:24](#)

وقد قرر العلم ان اهل السنة ان المنافق له احكام المسلمين. لان لهم حكم الاسلام الظاهر فيرجت بيوت ويصل ويصلي عليهم من لا يعلم

حاله. ونحو ذلك مما هو من اثار الاسلام. قال المؤلف رحمة الله - [01:01:44](#)

ولنا زام احدا منهم الجنة ولا نارا ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يذر منهم شيء من ذلك. ونظر قال رحمة الله ولا ينزل

احدا منه الجنة ولا نارا ولا نشهد عليهم بکفر ولا بالشرك ولا بنفاق - [01:02:04](#)

اى الله تعالى يلم علامه الطحاوي رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعه يتبعون في في الأمور الغيبية ما دل عليه الدليل من كتاب

الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يكفون - [01:02:24](#)

ما ليس لهم به علم ولا يكفون على الله ما لا يعلمون. امثالا لقوله سبحانه ولا تقروا ما ليس لك به علم السمع والبصر والرؤا كل

اولئك كان عنهم مسؤولا. وامثالا لقوله عز وجل وان تشركوا بالله ما - [01:02:44](#)

ينزل به سلطانا وان تقول على الله ما لا تعلمون. علمت ان احمل امور دنيوية من ناحية قولوا على الله. ماذا تقول على الله؟ على

اسمائه وصفاته. تسميه باسم لا يسمى به نفسه على افعاله على شرعيه. اما الذي يفتني في امر دنيوي وهو كاذب. مسألة اخرى هذه.

يعني هو يقول انا اعلم هذا الامر ولا اعلم - [01:03:04](#)

الهندسة والاعلام الهندسة قادر فقط. ليس ليس داخلا في القول الله. السابق اي نعم. يعني لا تخروا ان السمع والبصر والرؤا كله اليك

ان كان يعلم مسؤولا. هل يقل فيه الكذب؟ يدخل في امور الدنيا. لكنها تقول لكن الوعيد الذي في الاية الثانية ليس داخلا في - [01:03:34](#)

اذا ما كان في الشرع. لذلك ابن القيم في مدارس السالكين يقول ماذا؟ ها؟ ان جئت لقول الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. جنس

ليس يعني ليس كل قول الله بالعلم اعظم من الشرك قد يفتني بالعلم. وهذا قول على الله بالعلم لكنه ليس اعظم من الشرك. لكن لو

اجتمع القول الله بالعلم مع الشرك سيكون ماذا - [01:03:54](#)

اعظم من الشرك بدون قوم يعني مثل النصارى الذين يقولون عيسى ابن الله جمعوا بين الشرك وبين القول على الله بالعلم. لكن لو ان

شخصا مثلا صرف العبادة لغير الله دعا غير الله. لا كفر النصارى اعظم - [01:04:14](#)

لأنهم مش اشركوا قالوا على الله بالعلم. نعم. فحرم الله عز وجل قول علي بلا علم ومن القول عليه بلا علم من يشهد في امر غيببي ان

الله عز وجل لا يغفر لفلان. او ان فلان من اهل الجنة. يعني قد غفر له او انه من اهل النار - [01:04:24](#)

المعين لانه لم يشا الله ان يغفر له. فاسأل هذه المسألة وهي ما قال وهم من اتنا لا ننزل احدا معنى جنة ولا النار. هذه لاجل ان هذا

الامر غيببي. والله عز وجل حكمه في اهل القبلة قد يعذب وقد يغفر - [01:04:44](#)

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فمن نزل جنة او نارا احدا من اهل القبلة من لم يدل دليل على انه من اهل الجنة فقد قال على الله

بالعلم وتجاري على الرب عز وجل. فالواجب واتباع النص وتقديس الرب عز - [01:05:04](#)

وتعظيم صفات الرب الجنة جل جلاله وان لا يشهد على معين من اهل القبلة بانه من اهل الجنة الجزم ومن اهل النار جزما ان من اخبر

الوحي بانه في هذا الفريق او في هذا الفريق. وهذا النص عليه خلاف لاهل الضلال في - [01:05:24](#)

ومحكمة المعتزلة والخوارج قبلهم ومن يرون السيف ونحو ذلك من يشهدون لمن شاء بالجنة ولمن شاء بالنار. بل الشاهد على بعض

الصحابه بانه من اهل النار ولا بعضهم انهم من اهل الجنة وارائهم. واهل السنة يخالفون الفرق - [01:05:44](#)

في هذا الباب ويتبعون ما دل عليه الدليل ويعظمون الله عز وجل ولا يتجراسون عن الغيب يعظمون صفة الرب سبحانه بانه

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. شيخنا على جميع الصحابة على العموم. فرق بين الكلام هنا على التعبين. هم - [01:06:04](#)

ليس العموم. فهمت؟ يعني نشهد على الصحابة بالعموم انهم في الجنة. شهادة العموم هذه لا خلاف فيها. الخلاف في ماذا؟ في التعين على العموم نشهد للصحابة انه في الجنة. واضح هذا؟ اما التعين لا نعین الا من عينه النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا عین؟ عین العشرة. عین - 01:06:34

الرضوان عین اهل بدر ولا بعيري واضح حاجة؟ عین بعض الصحابة كثالث ابن قيس كعكاشة ابن محسن فهمت؟ فهو لاء معينون. اما الصحابة كلهم الذين ليسوا من هذه الاصناف. يقول على العموم هم في الجنة. فرق بين العموم والتعين. نقول هذا باان الروس يمكن ان احد منكم ان - 01:06:54

حتى هذا ينكر ولكن لا نقول لا نقول هذا الكلام من باب ماذا باب التأدب مع الصحابة واضح حاجة؟ لأن الله راضي يعلم عن العموم. واضح حاجة؟ لكن نتوقف من باب ماذا؟ من باب عدم قطعي بامر غيببي. اليـس هذا امر غـيـبـيـ؟ هل ورد - 01:07:14

نص صريح ان كل واحد من اين صاحبها في الجنة؟ الصحابة كانوا يخافون جدا من النفاق. نعم وكانوا وكان احدهم عند موته اتمنى نعم آآ وكما قالت عائشة رضي الله عنها وددت ولدت اني نبـتـةـ تـؤـكـلـ. فـهـمـتـ؟ فـكـانـواـ يـخـافـونـ جـدـاـ. ولا يـشـهـدـونـ - 01:07:34

فـهـذاـ منـ بـاـبـ ماـ بـاـنـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ التـوـقـفـ مـعـ النـصـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ غـيـبـيـ. اـنـ هـذـاـ اـمـرـ غـيـبـيـ. وـاـدـيـ مـسـأـلـةـ فـيـهاـ خـلـافـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ بـيـنـ اـهـلـ

الـعـلـمـ. حـكـمـ الشـهـادـةـ - 01:07:54

معين بالجنة سـيـأـتـيـ ذـكـرـهـ فـيـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ. اـبـنـ حـزـمـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ ذـكـرـ وـكـلـ نـعـمـ وـلـكـ حـسـنـيـ الحـسـنـيـ نـتـفـصـلـ بـمـاـ

بـالـجـنـةـ؟ مـثـلـاـ لـلـذـيـنـ اـحـسـنـواـ الـحـسـنـيـ وـزـيـادـةـ. قـيـلـ الـحـسـنـيـ الـجـنـةـ وـالـزـيـادـةـ هـيـ الـنـظـرـ اـلـىـ وـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـدـ يـجـبـ المـانـعـ بـعـدـ

الـتـعـيـينـ - 01:08:04

بـاـنـ الـحـسـنـيـ لـاـ يـتـنـافـيـ مـعـهـ اـنـ قـدـ يـعـذـبـ قـبـلـ دـخـولـ النـارـ قـبـلـ دـخـولـ الـجـنـةـ. وـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـمـسـكـ عـنـ هـذـاـ لـاـ يـقـالـ لـوـ سـئـلـتـ هـذـاـ

الـسـؤـالـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـذـبـ - 01:08:34

بعض الصحابة ثم يدخل النار يقول له امسك عن يدك ليس فيه الم مع الصحابة. نمسك عن هذا ونمسك ايضا عن التعين. عن التعين

هـذـاـ الـادـبـ مـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـادـبـ مـعـ الـصـحـابـةـ. نـعـمـ. وـفـيـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ اـهـ قـدـ سـبـتـ مـصـرـ اـلـىـ

عـنـهـ اـخـذـ - 01:08:44

او الذي قـتـلـ نـفـسـهـ. نـعـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ شـهـدـ عـلـيـهـ بـالـمـوـتـ قـالـ انـ الشـمـلـةـ التـيـ قـبـلـهاـ تـشـتـعـلـ عـلـيـهـ نـارـاـ فـقـدـ

يـقـالـ اـنـهـ يـعـذـبـ فـيـ قـبـرـهـ ثـمـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـمـنـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـاـنـهـ يـعـذـبـ خـلـاـصـ نـقـولـ يـعـذـبـ. لـكـ مـاـ اـيـنـ

تـشـتـعـلـ عـلـيـهـ نـارـاـ - 01:09:04

اـيـنـ فـيـ الـاـخـرـةـ؟ لـاـ نـدـرـيـ قـدـ يـكـونـ تـشـتـعـلـ عـلـيـهـ نـارـاـ الـاـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ. فـهـمـتـ؟ فـيـ الـبـرـزـخـ ثـمـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ. فـهـذـاـ

دـلـيـلـ اـنـهـ لـيـسـ كـلـهـ بـاعـيـانـهـ فـيـ مـاـذـاـ فـيـ الـجـنـةـ. نـعـمـ. الـمـتـعـلـقـ بـالـكـلـامـ دـهـ بـسـ - 01:09:24

قـدـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـانـواـ يـخـافـونـ. نـعـمـ. يـخـافـونـ. نـعـمـ. خـوـفـهـمـ هـلـ خـوـفـهـمـ؟ مـنـ بـابـ خـوـفـ

وـاحـتـمـالـاـنـ. خـوـفـهـمـ هـلـ خـوـفـهـمـ؟ مـنـ بـابـ خـوـفـهـمـ؟

الـخـوـفـ مـنـ بـابـ الشـكـ فـيـ خـبـرـ النـبـيـ هـذـاـ كـفـرـ النـبـيـ هـذـاـ كـفـرـ يـنـزـهـونـ عـنـهـ. اـمـ خـوـفـهـمـ مـنـ بـابـ عـدـ الـامـنـ مـنـ مـكـرـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ

اـنـهـ لـاـ يـأـمـنـونـ مـكـرـ اللـهـ. لـاـنـهـ لـوـ لـمـ يـخـافـواـ لـوـ لـمـ يـسـتـمـرـ خـوـفـ مـنـ الـمـوـتـ مـاـ اـسـتـحـقـواـ دـيـ

الـشـهـادـةـ اـصـلـاـ. بـالـعـكـسـ خـوـفـهـمـ دـلـيـلـ عـلـىـ صـدـقـ وـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ وـعـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـتـرـتـبـ عـلـىـ

الـنـبـيـ عـلـىـ - 01:10:04

فـلـوـ لـمـ يـخـافـواـ لـقـلـنـاـ اـنـ هـذـاـ خـبـرـ كـذـبـ. تـعـالـ نـجـدـ فـهـمـتـ؟ كـوـنـهـ مـخـافـ وـلـمـ يـطـمـنـنـواـ وـلـمـ يـتـبـجـحـواـ بـهـذـاـ وـيـقـولـنـ لـلـنـاسـ نـحـنـ اـهـلـ

الـجـنـةـ وـآـهـاـ وـنـحـنـ فـيـ الـمـرـاتـبـ الـعـالـيـةـ فـيـ الـجـنـةـ كـبـلـاـ وـغـيـرـهـ مـثـلـاـ لـوـ اـنـهـ كـانـ هـكـذـاـ لـكـانـ هـذـاـ لـكـانـ هـذـاـ شـهـادـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ

خـطـأـ - 01:10:24

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. اـيـةـ صـدـقـ النـبـيـ هـوـ اـسـتـمـارـ خـوـفـ مـنـ حـتـىـ الـمـوـتـ. لـذـكـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـحـسـنـتـ

فـقـدـ اـسـاءـ فـهـذـهـ الـاـسـاءـةـ تـمـنـعـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـهـمـ اـنـهـ لـاـ - 01:10:44

طبعاً لانه ما معنى فلان في الجنة؟ طب ما هو معروف ان كل الموحدين في الجنة قد يعذبون ثم يدخلون الجنة. ما الحاجة ان يعذن - 01:11:04

شرع مثلاً بعياني الا اذا كان يدخلون الجنة ابتداء. ما هو لو كان المعنى انهم يعذبون ثم يدخلون الجنة ما كان لهم خصيصاً. نعم. يشترك هذا فيه من المسلمين ان كل المسلمين في الجنة. كل المسلمين احنا نقول كل من مات على التوحيد في الجنة. انه لا يموت نعم لا هذا - 01:11:14

في بعد لو انه قال لو انه قصد هذا لشهد لهم انهم اذا يموتون على غير كفر. الذي لا يموت كافراً ايضاً سيدخل الجنة فهو ي يريد ان يسكن ماذا؟ يريد ان يسكن فضلاً فضل عظيم. ما هو الفضل العظيم؟ يعني مثلاً الذين احاديث الذين يدخلون الجنة بغير حساب. السبعين الف ولا يقال انهم - 01:11:34

عندما قام عكاشه وقال انت منهم فهمت؟ ويوم اعظم فضلاً عكاشه ام العشرة؟ عشرة. العشرة فضائلهم ثابتة واسلامهم سابق عكاشه ولكلهم اكثراهم يجرون في النمس اكثراهم ليس كلهم. مهاجرون فضلهم سابق. واضح هذا؟ فلذلك اتفق اهل العلم اتفقوا ان من بشره النبي - 01:11:54

عليه الصلاة والسلام بالجنة فالقصد به التبشير في الجنة بدخول مبتلى. لا يسبقه عذاب. لا خلاف فيه بين اهل العلم اللهم ايقنوا اللهم استحقوا لاسمائهم واشخاصهم. لماذا فضل من الله والفضل قد يمنع؟ صفات يستحب ومحظى عدم - 01:12:14
ودخولها نعم فالهمم ان خوفهم من عدم القبول وهذا من اعظم الادلة على انه من ان يستحقون الجنة بفضل من الله ورحمة يتتجاسر. يتتجسراً الجسارة هي التجرب. يتجرأ يعني. نعم - 01:12:34

المسألة الاولى ان هذا الحكم ذكر انه مختص باهل القبلة فقال ولا ننزل احداً منهم يعني من اهل القبلة جنة ولا نار لا ما على القبلة الظاهر هو الاسلام. والله عز وجل قد وعد المسلمين بالجنة. وقد توعد من عصاه من اهل الاسلام منا - 01:12:54
هذا الحكم مختص داخل القبلة. فمن مات من اهل الاسلام لا يشهد عليه بأنه من اهل النار ولا يشهد له بالجنة. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه - 01:13:14

وسلم كما سيأتي. واذا تبين هذا فلا يدخل في كلامه من مات على الكفر. وقد كان في حياة كافرة كان كل حياتي نصراانياً او كان طول حياة يهودياً او كان طول حياتي وثنياً او مشركاً الشرك الاكبر المعروف يعني من اهل عبادة الاوثان او من لا - 01:13:24
 فهو لاء لا يدخلون في هذه العقيدة بل يشهد على من مات منهم بأنه من اهل النار لانه مات على الكفر وهو الاصل. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حينما مررت بقبر كافر فبشره بالنار. وده حديث صحيح الشيخ الالباني ولا مناسبة؟ هو - 01:13:44

ان رجلاً اعرابيًّا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان ابي كان يصل الرحم وكان و كان. فاين هو؟ قال هو في النار. ثم ولـى الرجل فناداه النبي عليه الصلاة والسلام فقال حينما مررت بقبر كافر فبشره بالنار. فقال الاعرابي لقد كلفني النبي عليه الصلاة والسلام تعباً - 01:14:04

نعم مشى يا ابن الحديث هذا نص صريح لأن من مات على يرشد لعينه بالضمان هذه المسألة نقل فيه الخلاف عن بعض اهل العلم. بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ من مات على الكفر لا يشهد له بالنار. لماذا - 01:14:24

ليس معنى هذا الدين ونكره لكن لن نتجده بالنور. لانه يقولون قد يكون قد تاب قبل موته. قبل موته نعم. او قد يكون جاهلاً. كالرجل الذي نفسه وهذا رجل قال كفراً يعني. شك في قدرته ولكن الله قال الله دخله النار ان لم يدخله النار. مع انه في الدنيا في الظاهر لو رأيته ستقول له - 01:14:44

لا شك في قدرة الله صحيح؟ جيد. وهذا هذا دليل اخر له وادلة كثيرة احاديث امتحان وحديث آآاطفال اطفال المشركين. نعم اطفال المشركين ابن القيم مثلاً في احكام اهل الذمة. ثمانية اقوال فيهم ورجح انه - 01:15:04
لم تبلغهم الدعوة. فنقول الحكم بالنار على المعين حتى ان كان في الآخرة سيختبر وكان جاهلاً في الدنيا. هذا ليس لنا هذا الا الله. لان

الله تعبدنا بالحكم بالظاهر. وخطأنا نحن مغفور لنا وافقنا النص. لأن النبي عليه الصلاة والسلام علق - 01:15:24

البشرة بالنار لماذا؟ بوصف ظاهر هو الكفر. الكفر. فخلاص اذا وجد الكفر حكم له بالنار. حتى لو كان من اهل الفترة لماذا؟ لأن الشريعة علقت الحكم بماذا؟ ظاهرة. بوصف ظاهر. هناك اوصاف اخرى باطلة ان يكون من اهل الفترة ان يكون جاهلاً ان يكون قد تاب قبل موته - 01:15:44

ادي الاوصاف انت اذا اخطأت لا تسأل عنها. لماذا؟ لأن الشريعة لاقت الحكم بماذا؟ بوصف ظاهر وهو الكفر. اعطيك مثال. مثال اخر في في غير باب الكفر. الا ترى ان الشريعة تعلق الاحكام بالاوصاف الظاهرة؟ لو ان رجلاً صلى بغير وضوء بغير وضوء - 01:16:04

وانت صليت خلفه. هو تعمد الصلاة بغير وضوء. تعمد الصلاة بغير وضوء. ثم انت عرفت بعد الصلاة انه تعمد ان يصلى بغير وضوء. ما حكم صلاتك؟ باتفاق ما حكم صلاتي؟ ما يتطلب باتفاق. لماذا؟ لأن صلاته باطلة. هنا من صحت صلاته لنفسه صحت لغيره. صح. طب هل هذا الرجل تعمد - 01:16:24

وانت صليت خلفه ولم تعلم بأنه صلى بغير وضوء. ما حكم صلاتك؟ الصلاة انت. صحيح. انت مت والرجل ولم تعلم انه ما ان في الحقيقة ان الله الصلاة كانت باطلة لأنه مازاً صلاة غير وضوء. لأنك حكمت بالظاهر اخذت بماذا؟ بظاهر حاله - 01:16:44

على كل حال قد يقال بماذا وهذا مذهب جمهور اهل العلم ان الكافر اذا مات يحكم بعيته بالنار حتى ان كان من اهل الفقر حتى ان كان آآ من الاطفال او غير ذلك لكن الاولى خروجها من الخلاف؟ الاولى الاتحکم - 01:17:04

الا اذا كنت ابن ادم من السنة بناء على ان تصح هذا الحديث. هذا الحديث اختلف في تصحيحه. الشيخ صححه هو من من اه من مفاريد ابن ماجة. فرض نعم اهل العلم بالحديث يقول ان من فرض الابن ماجة عن اصحاب السنن في الغالب يكون ضعيف. هذا من المفاسد التي صححها الشيخ اللبناني. على كل حال يعني لو اخذت بهذا القول - 01:17:14

هذا قول جمهور اهل العلم لكن هذه المسألة لا يترتب عليها شيء في الدنيا. هذا خلاف لا يترتب عليه مازاً شيء في احكام الدنيا. لأننا كل القولين يتفقون انهمما؟ انه كافر. سواء الذين يقولون بجواز الحكم على المعين او عدم الحكم. هو ايضاً مخالف في حديث اخر في يعني - 01:17:34

النبي عليه الصلاة والسلام علق اه النار على اليهودي والنصراني بقلوب الدعوة. وكل هذه احاديث عملت. هذا ليس لا يخالفه. تقصد الناس ده حديث يدل على جواز الحكم على المعين بالنار؟ علق فيه آآ الدخول في النار ببلوغ الدعوة. نعم. ولكن هذا حديث - 01:17:54

العموم تقصد ان هذا حديث دليل انه يجوز ان تحكم على معين بالنار؟ هذا ما تقصده؟ لا. ماذا تقصده؟ لا يجوز. انه لا يجوز. اذا كنا لا نعلم انه لا - 01:18:14

ولكن احنا قلنا اخونا يقول يعني حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم ليؤمن بالتني - 01:18:24

كان حقا على الله ان يدخله النار. نعم. فمعنى ذلك ان الذي لم يسمع؟ نعم. لا يدخل النار. نعم. يختبر ما هو ما معنى لا يدخل؟ نحن لا نستطيع ان نقول انه لا يدخل - 01:18:34

يقول يختبر لله قد يختبر ويدخل النار ايضاً. وهو قد يختبر ويدخل المال ايضاً. واضح هذا؟ نعم. فلذلك لا يعارض لماذا؟ لأنني قدمت قاعدته هذا حديث سيعارض مذهب جمهور قدمت قاعدة وهي ماذا مسألة الحكم على الظاهر والنص ان الحكم مبلغ بوصف بوصف الكفر - 01:18:44

وان كانت من امسك عن هذه المسألة خرج من خلافه. هو اولى المهم اننا نقول له لماذا لا تحكم على هذا الكافر بالنار؟ يقول انا اعلم انه كافر. وفعله كفر. ولكن لا احكم عليه بالنار تورعاً. مثلاً. خلاص نقول لا بأس. قال لك لك لك وجه - 01:19:04

وكان الجمهور يقولون بالحكم عليه بالنار. ويدل كذلك على جواز الحكم على المعين بالنار في قصة الردة. استدل كذلك الشيخ الراشد في هذه المسألة في هذا الموضع السوداني للقصة في قصة الردة. بقصة آآ ابي بكر ان ابا بكر لما بعد اغتال المرتدين - 01:19:19

الذين رجعوا الى الاسلام بعد القتال. قال له نعم لا تترككم حتى تقرروا بالسلم المخزية او الحرب المجدية. قال عرفناها انك ان قتلتنا وهمتنا. ما هي السلم المغزية؟ قال ان تشهدوا ان قد تكون في النار وقتنا في الجنة. معينين. يعني لابد ان تقرروا ان - 01:19:39 في النار هل هم لا معينين الان؟ لا وحكم قال ابو بكر لابد ان تقرروا نعم. ان الذين قتلوا هؤلاء مرتدون صحي؟ نعم. اخوان المسلمين. كان المسلمين وارتدوا. نعم. وارتدوا. نعم. فالان هذا كافر الان. كافر - 01:19:59

وابو بكر الحكم على عينه بالنار معنى ذلك ان الصحابة كانوا يرون الحكم على المعين الكافر بالنار. فهمت الدليل وجدي لنا؟ نعم. نعم عفوا ايه ده؟ نعم اذا رأينا رجل آآ يذهب للاضرحة ويدعو نعم ربما - 01:20:19

ولكن نحن لا نتكلم عن الحي نتكلم عن من مات الكافر الاصلي سؤالي نتكلم عن الكافر الاصلي الذي مات على الكفر. الكافر اصل الذي مات محل النزاع. محل النزاع في ماذا؟ في الكافر الاصلي الذي مات على الكفر. اما المسلم الذي وقع في الشرك هذا بعض الناس اذا اقام عليه الحجة ورآه مات على ذلك - 01:20:39

يتوقف الحكم عليه بالنور ان نسل عليه الكافر الاصلي حتى هذا اختلفوا في الحكم عليه بالنار ام لا ليس الحكم لو رأيت انه كان متأول انه كان غير ذلك لا تمنع من الصلاة عليه فهل الصلاة عليهم؟ فرع عن التكfir. فهذا يتوقف عن الحكم الحكم عليك. هذا لو منصوحة لانها حديسة. منسوبة - 01:20:59

ما الذي نسخه؟ وقد قال النبي لها هو يقول هذا الكلام كيف هل كلام الصحابي هو يقول هذا امر صعب. النبي عليه الصلاة والسلام كلفني بامر صعب. لان قبور الكفار كثيرة. كلما مرات على قبر كافر يبشره بالنار. هذا خاص له وللعمود - 01:21:29
لا والنبي عليه السلام قال له هذا من باب تطبيب خاطره. يعني حتى لان الرجل قال اين ابي ابي؟ كان كذا وكذا كان يصل الرحيم وكان وكذا فاراد ان يبيّن له ان - 01:21:49

ان هذا الكفر ليس خاصا بابيك. كما في حديث مسلم عن حذيفة ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه رجل فقال له ماذا؟ اين ابي؟ قال ابوك في النار. فولى الرجل وهو يبكي قال فدعا النبي فقال - 01:21:59

ان ابي واباك في النار. هذا فيه دليل انه النبي نفسه في النار. طبعا السيوطي يعني لا يعجبه هذا الحديث يعني. الكتاب في هذه المسألة. يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:22:09

تطيب الخاطر. ارضي ان يطيب خاطره يعني. كذب. انا طبعا اه ممكنا والمخرج من كلام المؤلف او مشرك انا اكابر معروف انه لديه هو الشيخ صالح فعلا والشيخ صالح لنادي المجاهد وهذا مذهبه - 01:22:19

انت ممكنا لا وكذلك الشيخ ابن عثيمين عندما تكلم عليه ذكر قال بعد الحكم على النار بالكامل. الحكم بالنار على الكافر. والقواعد المقررة لهذا المسلم نستصعب كما سيأتي فلن نشهد عليه بشرك ولا كفر ولا نفاق الا ماء - 01:22:39

ذلك على الكفر من النصارى واليهود والوثنيين واشباع هؤلاء. يعني الاصل اللي هو استمر على كفره حتى مات. نعم. والله اما كونه تاب ولم يتبع هذا امر خفي. نحن لا نطالب بالبحث عنه هنا. ومن اهل العلم من ادخل الحكم على المعين الذي ورد في هذا - 01:23:19

الكافر بجوعهم فقال حتى الكافر لا نشهد عليه اذا مات لاننا لا ندري لعله اسلم قبل ذلك وما خلاف الصواب التوحيد وائمة الاسلام في عقائدهم. فان كلامهم كان مقيدا بمن مات من اهل القبلة. امر من لم يكن من اهل القبلة - 01:23:39

ويدخل في هذا الكلام. المسألة الثانية ذكرنا لك ان اصل هذه العقيدة تعظيم الله عز وجل وعدم الخوض في امور غريبة. والعلماء في اعمال هذا الاصل في هذا المسألة له اقوال - 01:23:59

القول الاول من قال لا اشهد لاحد الان على ماذا عن الحكم بالجنة؟ الحكم بالجنة المعين تذكر فيها ثلاثة اقوال؟ القول الاول من قال لا اشهد لا احد ولا على احد مطلقا وانما نشهد للوصف للجنس دون المعين. فنقول المؤمن في الجنة والظالم في النار. والمؤمن المسدس - 01:24:19

في الجنة والمرتكب الكبيرة متوعد بالنار. ونحو ذلك ممن من ذكر الجنس والنوع دون ذكر معين. اعمالا وان الحكم بالخاتمة امر

غيبين لا ندري هل حسن الختام بالتوحيد؟ طبعاً هذا القول فيه بعد. لماذا؟ لأن هناك نصوص شهد - 01:24:39

على اصحابها بالجنة فكيف تتوقف الحکم لهم بالجنة؟ وهو لا يريد ان هؤلاء المستثنى من هذا لا لا القول الاول لا يحکم لاي احد او الاول يحکم لاي احد بالجنة. كيف يشرح لنا هذه النصوص؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا بناء على ماذا؟ بناء على انه يرجى - 01:24:59 -

فالمؤمن في الجنة والظالم في النار. والمؤمن المسدد في الجنة ومرتكب الكبيرة قال الحكم بالخاتمة امر غيبى - 01:25:19

نعم والخبر لا يوصف. نعم ويقول ليس - 01:25:33

يكون ليس من باب الخبر للغيب. الخبر نوعان. خبر غيبى هذا يقطع بوقوعه. وخبر يقوله النبي عليه الصلاة والسلام بناء على ماذا؟ على غلبة ظنه. يقول هذا قال بغلبة انه لا يرجى له من يثبت على التوحيد حتى يموت عليه فإذا ماتوا عليه كانوا من أهل الجنة. فهمت؟ يعني يمكن على هذا تأويلهم يعني. تجليات التأويل بعيد - 01:25:53

النبي عليه الصلاة والسلام عين انهم في الجنة. لم يقل مثلا انه لا سيصدون حتى يموتوا. طبعا هذا التأويل بعيد. نعم القول الثاني وهو قول جمهور اهل العلم وائمه اهل الحديث والسنن والاثر ان هذه المسألة الغيبية - 01:26:13

فمجالهم هو مدار على قاعدة الامور الغيبية انه يكتفى فيه الدليل دون تجاوز للقرآن والحديث. فلا ينزل احد اهل الجنة ولا نارا الا من انزله الله عز وجل الجنة او انزله النار. بدليل من الكتاب او من السنة. وسواء في - 01:26:33

مثاليًا الحديث في الصحيحين في قصتي آهلاً وآهلاً - 01:27:43

قول النبي عليه الصلاة والسلام عن الغلام عندما اتهمت هلال امرأة هلال بالزنا. قال انظروا الى والدها فان جاء به خدج يعني ذكر وصفا معينا في الولد ان جاءت به هذا امر غبي. فهو لشريك ابن سحمان - 01:28:03

فلم جاء به على وصف المكروب قال لولا كتاب الله لكان لي ولها شأن. مع ان لولا كتاب الله. يعني ده لولا ان الله امر بعدم الرجم الا بالشهود لرجمتها - 01:28:23

فهل يقال ان هذا كان خبراً غبياً؟ الظاهر هذا. وقد يقال انه قال هذا بناء على ماذ؟ بناء على قرائن او انها اجتهاهدياً للمرأة زانية لاماذا؟ لانه يبعد جداً خاصية في المرة الرابعة كما في الرواية في البخاري تلકأ. وقالت لافضح قومي سائل اليوم. هذا الكلام من التصريح - 01:28:33

تعريف بالزنا. ولم يقطع. يعني لما قال لها في الرابعة. احلفي الرابعة انها الموجبة خوفها بالله. ها تلકأت. تلకأت يعني ماذا؟ تراجعت. تأخرت يعني هل ااحلف ام لا ااحلف؟ فقالت لا افضح قومي سائلا اليوم. يعني هي اقرت بالزنا في الحقيقة ليس هذا اخراج يعني هذا تعريض بالزنا. فهمت؟ ثم حذفت لان الصحابة ذكر - 01:28:53

قالت لا افصح قومي سائل اليوم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال عنده شبه يقين انها زانية. ولكن لا يقيم الحد بعلمه. فشريك النساء هذا له وصف شكلي معين. فذكر ان الوالد قد يأتي على وصفه فقد يقال انه قال هذا ماذا؟ ها؟ اجتهادا. اجتهادا لانه لم ي تكون

انه يكون لا وانقطع ان جاءت به كذا ان جاءت به. نعم نعم لم يقل ان جاءت به هكذا. نعم وهو ايضا لا يسأل. لكن اظن انه قال اوحي.

لكن قد يقال ان - 01:29:33

الاجتهاد في في هذه المسألة؟ هو ليس هو من امور الآخرة النبي صلى الله عليه وسلم نعم منسوخ في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم اسأل عن سؤال ابن عمر ولا عن صف لنا ابن امية والثالث في ستة اسماء. قال ابن عمر فتيب عليهم

كلهم الثلاثة اسلمو - 01:29:43

فأخذ العلم اخذ اهل العلم من هذا عدم جواز لان المعين بل نقل شيخ الاسلام الاجماع عن عدم جواز نعل المعين وان يخالف في هذا

الا ابو بكر بن عبدالعزيز ولد الجوزي - 01:30:13

اوه خبر انهم من من اهل النار لان اللعن من رحمة الله لم لن يتوبوا ابدا. هذا كان اجتهادا منه عليه الصلاة والسلام. فهمت؟ او طلبا كان يقول دعاء لاننا معناه دعاء. يعني يعني - 01:30:23

عفوا العلاج ده ليس خبر. هل لا يكون خبر ده لان كان الدعاء عليه. الدعاء عليهم ماذا؟ ان يقتل لهم بالكفر فيموتون على الكفر. فالله

قال لهم ماذا ما سبب نزول الاية؟ ليس لك من الامر شيء. هذه القصة او يتوب عليكم او يعذبهم فانهم ظالمون. يعني ليس لك ان

تدعوا عليهم بالموت على الكفر. فهمت - 01:30:43

يقول صلى الله عليه وسلم كيف يفلح الصوت؟ شج وجه نبيه؟ نعم هذا ايضا كانه يدعوه عليه بعدم الفلاح. ليس خبر انهم لن يفلحوا

حاشا النبي ان يقول هذا. ان حاش النبي ان يدعى انه لا لم يفلحوا ابدا. بل في قصة في قصة وهي في الصحيحين ايضا. في قصة -

01:31:03

الطائف عندما خرج الى الطائف واتاه ملك الجبال قال اهلكم؟ قال لا. لعل الله يخرج من اصله من يوحد الله. فكيف يقال يعني انه

يجزم بالغيب؟ حاشا عليه الصلاة والسلام ان يدعى اهذا او يدعى علم الغيب؟ نعم. منهم علي رضي الله عنه وفاطمة وزوجته -

01:31:23

النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال الله عز وجل فيهم انما يريد الله ليذهب عنهم الرج اهل البيت ويظهركم تطهيرا ونحو ذلك وجاء

في السنة الشهادة عن المعينين من الصحابة بانهم في الجنة كما في العشر المبشرين بالجنة. الخلفاء الاربع وتنحى بن عبدالله وابو

عيادة - 01:31:43

وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد الى اخره. وكذلك الشهادة لبلال رضي الله عنه ونحو ذلك مما جاء في الحديث انه طلاب الجنة.

وكذلك شهد عليه بالنار من هو مبتسما للقبلة من جاء في السنة فانما نشهد عليه بالنار. هذا القول هو المراد بكلام رحمة الله -

01:32:03

هذا وهو قول اهل الحديث والسنّة. القول الثالث فهو مثل القول الثاني. لكنه زاد عليه بان الشهادة المستفيدة للانسان من بانه من اهل

الجنة او انهم من اهل الوعيد فانه يشهد للمعین او يشهد عليهم بالشهادة المستفيدة. وهذا جاء رواية للامام احمد - 01:32:23

شيخ الاسلام فقيه الدين احمد ابن تيمية رحمهم الله تعالى. هذا قول ابي ثوره ايضا من اصحاب الشافعی واحمد. ابو ثور ما هو قول

الثلج طيب؟ الثاني من شهد له الشرع بالتعيين فقط نشهد له بالجنة. الثالث ومذهب شيخ الاسلام والرويان احمد وابو ثوب انه يقال

من استفيضت عدالته عدالته - 01:32:43

قال ابو ثور اشهد ان احمد في الجنة. كان يسأل الامام احمد بجنة. نعم لكن هذا القول في في نظر لماذا؟ ادله فيها نظر. وساذكر ادله

منها ماذ؟ منها الحديث - 01:33:13

المستفید انتشر عدالة نعم قال ابن تيمية دلت السنة على هذا الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم من عليه بجنازة فاثني عليه

السحابة خيرا. فقال وجد ثم من بجنازة اخرى فاثنى السحاب عليه - 01:33:23

شر فقلت وجبة. قالوا يا رسول الله ما وجبة؟ قال تلك اثنيته عليها خيرا فوجبت لها الجنة. وهذه اسميتها عليه الشر انت شهداء الله

في ارضه. وايضا جاء عنه صلى الله عليه وسلم الحديث يعني؟ نعم. وايضا جاء - 01:33:43

صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان تعلم اهل الجنة من اهل النار. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن وبالثناء ايضا حسنة الشيخ ايمانه من مخارج النماذج وبعوضهم ضعفاء على كل حال هذان حديثان ليس فيهما دنيا وسيجيئ عنهمما قال فيدخل في هذا القول المع - 01:34:03

الذين شهد لهم بقدم الصدق من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك من شهد له من ائمة الاسلام بهذا المقام والشافعى واحمد والبخارى ومسلم ونحن من ائمة الاسلام. ترك الذكرى - 01:34:23

ابو ناصر هو القول السانى وهو قول الجمهور ولازال هو القول السالم وهو قول الجمهور لأن الشهادة بالاستثمار بعد هذه دليل يتقاصر على ان يشهد له مطلقا. ما من انتقاد يعني هذا الدليل قاصر ناقص. ان يشهد له مطلقا بالجنة. لكن - 01:34:43

يكون الرجاء فيه اعظم. الثناء رجاء بالجنة. ولهذا في الحديث الاول قال وجبت. فدل على ان شهادتهم له في مقام الشفاعة له. لانه وقال افنيتم عليها خيرا فوجبت. فدل على ان الوجوب له بالجنة مترب على الثناء له بالخير. وليس الثناء عليه بالخير نبيحة. ما معنى هذا؟ وانما هو - 01:35:13

بقول لوجوب الجنة فكأنما في مقام الشفاعة له والدعاء له وليس هذا مطلقا. ما معنى هذا الكلام يعني؟ هذا اصح ما قيل في توجيهي الحديث. هناك توجيهات اخرى سأذكرها. معنى هذا التوجيه ان - 01:35:33

يقول النبي عليه الصلاة والسلام وجب عندما قال له وجبت له خيرا. فقال وجبت له الجنة. هل معنى هذا انها وجبت له الجنة؟ يعني لابد ان يدخل الجنة لا هو ما قال هذا النمام قال انه من اهل الجنة الا عندما اثروا عليه. هذا كما نقول مثلا في من دعا الله نعم - 01:35:43

وجب الله وجب على الله ان يجيبك. لكن هل هذا مطلق ام قد توجد موانع؟ الم يقل الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم؟ فنقول اوجب الله على نفسه اجابة الدعاء. صح؟ لكن هذا الحجاب له شروط لابد ان توجد وموانع لابد ان تنتفع. هذا معنى قوله في الآخر ماذا؟ وليس هذا مطلقا. يعني متوقف - 01:36:03

قال ماذا؟ على شروط اخرى لابد ان توجد او على موانع لابد ان تنتفي. اعطيك مثال اخر عندما يقول النبي عليه الصلاة هذا في كل سورة الوعد والوعيد. يعني هذا النص هو من نصوص الوعد - 01:36:23

وكل نصوص الوعد والوعيد ليست مطلقة متوقفة على وجود شروط وانتفاء الموانع. نعم. الم يقل ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لا يدخل قاطع رحم هل معنى ذلك ان كل قاطع رحم سيدخل النار او لن يدخل الجنة؟ قد يدخل لوجود موانع من دخول النار والعكس. والعكس مثلا آآ في قصة الرجل الذي - 01:36:33

ازال الاذى من الطريق. رأى رجلا تقلب في غصن شجرة. فلنقول ان كل من يتقلب في الجنة في غصن شجرة قطعه كان يؤذى الناس فلنقول ان كل من ازال الاذى والمطر اذى عن الطريق يعني هو من اهل الجنة؟ لا. هذا لابد له من وجود شروط وانشاء موانع. هذا هو المقصود. هذا اصح ما قيل في هذا التوجيه. هناك توجيهات اخرى - 01:36:53

بعض اهل العلم قالوا ان هذا خاص بالصحابة. لو قال انت شهود الله في الارض. لان الصحابة لا يثنون الا على من علموا انه يستحق الثناء لا يثنون مجاملة. كما يفعلون عندكم يعني عند الدفن يقولون اشهدوا انه كذا كذا وكذا كذا صح؟ ان الدفن - 01:37:13

فقالوا هذا الثناء الا ان يكون ثناء عبودية. ثناء اشخاص عدول يعني. على كل حال هذا حديث لا يصح الاستدلال به للقطع في مسألة كهذه ومسألة ماذا؟ الحكم للمعين بالجنة. فان الذي يدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعتبر شهادة الصحابة في احاديث اخرى. اعطيك مثال - 01:37:33

في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام في في القتال كان الرجل لا يدع شاذ ولا فاد ليلة تبعه واحد من الصحابة لا يترك احدا يقاتله الا قتله فقال النبي عليه فقال الصحابة عنه ماذا؟ عندما اصيبيت بها حكموا له بالفضل والشهادة. فقال النبي هو في النار - 01:37:53

فتبعد احد من الصحابة فرآه اشتد به الالم عندما جرح. فوضع سيفه في صدره واتكأ عليه فقتل نفسه فان للصحابة هنا شاهدوا الهدى

المعين بماذا؟ بالجنة. ولم نبيهم يعتبر شهادتهم. عليه الصلاة والسلام. فإذا لابد من لانه زمانع ما هو المانع انه قتل -

01:38:13

فهمت؟ سيدنا النبي حديث لا ينهض دليلا في هذه المسألة انما يقال ان الشهادة الثناء على على الميت يعني يرجى له يرجى له ان يكون هذا سببا في دخول الجماعة -

01:38:33

والحديث الثاني ايضا يحمل على هذا بانه في مقام الشفاعة والدعاء له. بالإضافة الى ان القول الاول هو قول اكتر من امة اهل الاسلام. القول الاول الذي هو القول الثاني. وذكر ثلاثة اقوال. قول بعد المشاهدة بنوعين مطلق كقول ابي حنيفة والوازاعي الاوزاعي ايضا قال هذا. والقول الثاني -

01:38:53

يشهد لمن شهد الله له. القول الثالث يشهد لمن استفيضت عدالته. يقصد بالقول الاول الى القول الثاني يعني -

01:39:13